فاعلية التدريس باستخدام استراتيجية التعلم باللعب في تنمية مهارات الفهم القرائي والتحصيل لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي

أمينة علي العسيري
باحثة دكتوراه –كلية التربية – جامعة المدينة العالمية
jarei٢٠١١@hotmail.com

أ.د.م / أمل محمود علي
أستاذ مشارك –كلية التربية – جامعة المدينة العالمية
amal.mahmoud@mediu.my

المستخلص:

هدف البحث الحالي تعرف فاعلية التدريس باستخدام استراتيجية التعلم باللعب في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الخامس الابتدائي والتحصيل، وتكونت عينة البحث من(٦٠) طالبة من طالبات مدارس إتقان التربية الأهلية بمدينة الرياض للعام الدراسي ١٤٤٦هـ/ ١٤٤٧هـ ، ولتحقيق هدف البحث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي ، والمنهج شبه التجريبي لقياس فاعلية التدريس باستخدام استراتيجية التعلم باللعب في تنمية مهارات الفهم القرائي والتحصيل لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي، وتم تطبيق الادوات الأتية: اختبار مهارات الفهم القرائي بالوحدة المقترحة، واختبار تحصيلي، وقد أسفرت نتائج البحث عن: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠٥,٠) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية ودرجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار الفهم القرائي، والتحصيل لصالح طالبات المجموعة التجريبية، وفي ضوء نتائج البحث أوصت الباحثة بمجموعة من التوصيات أهمها؛ الاستفادة من قائمة مهارات الفهم القرائي التي تم إعدادها في إرشاد معلمات اللغة العربية إلى المهارات التي ينبغي تنميتها لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية التعلم باللعب–مهارات الفهم القرائي– التحصيل–طالبات الصف الخامس الابتدائي.

Abstract

The Effectiveness research aims to identify the effectiveness of teaching using the learning-by-play strategy in developing reading comprehension skills and achievement among fifth-grade female students. The research sample consisted of (٦٠) female students from Itqan Private Education Schools in Riyadh for the academic year ١٤٤٦ AH / ١٤٤٧ AH. To achieve the research objective, the descriptive-analytical approach and the quasi-experimental approach were used to measure the effectiveness of teaching using the learning-by-play strategy in developing reading comprehension skills and achievement among fifth-grade female students. The following tools were applied: a reading comprehension skills test for the proposed unit and an achievement test. The research results showed that there were statistically significant differences at the level of (٠,٠٥) between the average scores of the experimental group students and the scores of the control group students in the post-application of the reading comprehension test and achievement in favor of the experimental group students. In light of the research results, the researcher recommended a set of recommendations, the most important of which is: benefiting from the list of reading comprehension skills that was prepared in guiding Arabic language teachers to the skills that should be developed among fifth-grade female students..

Keywords: Learning through play strategy - reading comprehension skills - achievement - fifth-grade primary school students.

المقدمة:

إن أول كلمة أوحى بها الله سبحانه وتعالى إلى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم – كلمة اقرأ؛ فكانت أول آيات الذكر الحكيم وما كانت القراءة لتتبوأ هذه المنزلة في كتاب الله – عز وجل إلا لأهميتها فهي أحد فروع اللغة العربية، حيث إن تعلمها يرتبط بتعلم كافة المقررات الدراسية، فبدون القراءة يصعب على الطالب اكتساب المعارف والمعلومات في المواد الدراسية الأخرى، لذا تُعد القراءة ضرورية في مراحل العمر الأولى.

وتعد اللغة العربية من أعظم الهبات التي وهبها الله سبحانه وتعالى للبشر، على اختلاف ألسنتهم وألوانهم وأجناسهم، ولا يمكننا تخيل الحياة من غير وجودها، فلها فضل كبير في كل ما وصل إليه الإنسان من تقدم ورقي. (الناقة،٢٠١٦، ٧)

والقراءة عملية معقدة ومتشعبة حيث تنقسم إلى مهارتين: التعرف إلى الكلمة، والفهم القرائي، وتتطلب المهارة الأولى تعرف الطالب أشكال الحروف والكلمات ورسمها، وملاحظة أوجه الشبه والاختلاف بينها، بينما تتضمن مهارات الفهم القرائي عملية استخلاص متزامن لمهارة تعرف الطالب على أشكال الحروف والكلمات (السيد، ٢٠٠٩).

وتبرز أهمية مهارات الفهم القرائي باعتبارها مرتكزاً أساسيًا للقراءة النموذجية السليمة، وتجدر الإشارة أن القرآن الكريم أكد على أهمية الاستيعاب، والفهم من خلال آيات عديدة تدعو في مضمونها إلى فهم الرسالة التي تحملها الآيات القرآنية، حيث شبه القرآن المرء الذي يعرف الرسالة السماوية دون أن يفهم معناها، ويدرك مضمونها بالأعمى، والأصم والأبكم؛ إذ يقول الله تعالى (صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ)(البقرة:١٨) ؛ هذا حال المرء الذي يقرأ القرآن الكريم دون فهم، وأكد لنا رسول الله صلي الله عليه وسلم على قراءة القرآن بتدبر وهي دعوة صريحة لفهم القرآن الكريم واستيعاب معانيه والوصول إلى المعني العميق الذي تحمله الآيات، ومما يؤكد على أهمية الفهم القرائي ما وافقة به اتحاد علماء المسلمين على ترجمة معاني القرآن لكي يفهم هؤلاء القوم محتوى آياته بالرغم من أنهم يقرؤون القرآن (العليمات، ٢٠١١).

كما يُعد الفهم القرائي Reading Comprehension أحد أهم مهارات القراءة؛ والمستهدف الرئيس لها؛ ومن أهم أهداف تدريس القراءة في جميع المراحل التعليمية؛ بل يعده البعض أحد جدارات القرن الحادي والعشرين؛ حيث يرتكز تدريس القراءة في الصفوف العليا من تلك المرحلة على مفهوم "القراءة للتعلم"، أي يستفيد الطلاب من المهارات القرائية التي تعلموها في توسيع القراءة المعتمدة على الفهم في مجالات وموضوعات عدة سواء أكانت مقررات تعليمية (مثل التاريخ، العلوم، الرياضيات) أم موضوعات قرائية حرة، ولذا يشير بعض إلى أن الضعف في أداء الطلاب في العلوم والرياضيات لا يرتبط فقط بالضعف في المهارات المتعلقة بتلك المواد بل بضعف الطلاب في مهارات الفهم القرائي التي تعينهم على فهم المطلوب عمله في هذه المواد (Álvarez, ٢٠١٣).

ويمكن أن يكون مرد هذا الضعف قد يعود إلى طرائق التدريس التقليدية المستخدمة في تدريس القراءة وهذا ما أكدت عليه عديد الدراسات من ضرورة استخدام استراتيجيات حديثة في التدريس، ومنها دراسة الدوسري، والحارثي(٢٠٢٤) التي اكدت على فاعلية استراتيجية (SWOM) في تنمية مهارات الفهم القرائي، لطالبات الصف الثالث ابتدائي بمحافظة الخرج ، ودراسة بوحملة (٢٠٢٣) التي اشارت إلى دور الاستراتيجيات التدريسية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ،ودراسة اسماعيل وآخرون (٢٠٢١) التي أكدت على الأثر الإيجابي لاستراتيجية مقترحة قائمة على البنائية في تنمية مهارات الفهم القرائي للنصوص العلمية لدى طلاب المرحلة الابتدائية، ودراسة العتيبي(٢٠١٩) والتي أظهرت فعلية الأنموذج التدريسي المقترح في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف السادس الابتدائي ، ودراسة البقعاوي، ونصار (٢٠١٩) التي أكدت على فاعلية استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات الفهم القرائي.

ويعد التعلم باللعب learning by playingأحد أبرز استراتيجيات التدريس الهادفة لجعل الموقف التعليمي موقفا عمليا تفاعلياً، يكون فيه الطالب نشطاً وفاعلاً ومؤدياً وملاحظاً وناقداً لما يتضمنه موقف اللعب من معارف ومفاهيم وقيم، ومن خلال اللعب يمكن للمعلم أن

يتعرف كيف يفكر طلبته، وما يشعرون به خلال لعبهم الحر في استعمالهم للخرائط والأعلام والمجسمات والألوان والصلصال وغيرها، لذا فإن التدريس باللعب متى أحسن تخطيطه وتنظيمه والإشراف عليه لا بد أن يؤدي دوراً فعالاً في تنظيم التعلم وتحقيق أهدافه (السحار، ٢٠١٦).

حيث يرى الحيلة (٢٠٠٦) أن اللعب نشاط يسهم في تكوين شخصية الطالب من الجوانب المختلفة، كما إنه وسيط تربوي ومدخل للنمو من كافة الجوانب العقلية والجسمية والاجتماعية والوطنية والانفعالية واللغوية وغيرها من المهارات، ويجعل التلاميذ يتعلمون في بيئة خصبة تستثير اتجاهاتهم نحو التعلم، وتحثهم على التفاعل النشط، وتجعلهم أكثر إقبالاً على التعلم

وتُعد المرحلة الابتدائية مرحلة مهمة جداً من حيث التأسيس، فإن المهارات التي تُعلم في هذه المرحلة إنما هي أساس للمهارات اللاحقة التي سيتعلمها الطالب في المراحل العليا، وبسبب وجود الفروق الفردية بين الطلاب، فإن هنالك طلاب يتعثرون في تعلم هذه المعارف والمهارات الأساسية في هذه المرحلة، لذلك يجب البحث عن استراتيجيات تدريس حديثة تسعى لتنمية مهارات التفكير المختلفة لدى الطلاب في هذه المرحلة والتحصيل الدراسي بشتى الطرق الممكنة.

لذلك ازدادت مؤخراً في مجال العمل التربوي أهمية تطبيق إستراتيجية التعلم باللعب مع الطلاب من مختلف الأعمار وباختلاف مستويات قدراتهم وتمايزهم عن بعضهم البعض؛ وفي السابق، كان يُنظر إلى اللعب على أنه مجرد وسيلة لمعالجة احتياجات الصحة النفسية لدى الطلاب؛ أما اليوم، فقد ازداد الاهتمام البحثي والتطبيقي بتأثيرات اللعب على مختلف المخرجات الإيجابية لدى الطلاب .(Montemayor,٢٠١٤) ويضيف werwany,٢٠١٥)

(أن استراتيجية التعلم باللعب تقوم مقام طرق التدريس التي تعتمد على الطالب والمعلم جنبًا إلى جنب، مما يجعلنا نصنفها من الطرق الحديثة الفاعلة التي تسهم في إعطاء الطالب مسؤولياته ومشاركاته في العملية التعليمية ويضيف أبولوم وأبو هاني (٢٠١٣) أن استراتيجية التعلم باللعب من الوسائل المثيرة والفعالة للتعلم، بل والتفاعل مع البيئة المحيطة بالطالب.

مما سبق نجد أن التعلم باستخدام اللعب يُعد شكل من أشكال التعلم المعزز بالتكنولوجيا؛ لا يدعم نقل المعلومات، والتحكم في استخدام الموارد فحسب، بل يوفر أيضًا نشاطات، وإرشادات التعلم الضرورية، وأدوات الدعم، وسلوك طلب المساعدة في الوقت المناسب وبالشكل الصحيح، وأشارت عديد الدراسات السابقة (Al-Shawi, ٢٠١٤ ,Ulstad, et al ,٢٠١٦؛ محمود، ٢٠٢٠ ؛الصياد، ٢٠٢٠؛أبو قديري، ٢٠٢٠؛الزغبي، ٢٠٢١؛عبد المجيد، ٢٠٢١) أن التعلم باستخدام استراتيجيات اللعب يحقق العديد من جوانب العملية التعليمية مثل إثارة دافعية تعلم اللغة الإنجليزية، تنمية التحصيل الدراسي، والإدراك البصري، والمهارات الفنية

وانطلاقا مما سبق فإن تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب المرحلة الابتدائية أصبحت على قدر كبير من الأهمية، وهدفًا رئيسًا من أهداف تدريس اللغة العربية، لذا من الضروري استخدام طرائق واستراتيجيات تدريسية حديثة لتنمية تلك المهارات والتحصيل الدراسي، وهذا ما دعت إليه الدراسات والبحوث السابقة المختلفة.

مشكلة البحث:

على الرغم من أهمية مهارات الفهم القرائي؛ إلا أن الطلاب يعانون من صعوبات شديدة في مهارات الفهم القرائي بشكل عام؛ وهذا ما أكدت عليه نتائج الدراسات والبحوث السابقة التي أظهرت أن الطلاب في مناهج المملكة العربية السعودية يعانون بشكل عام من ضعف واضح في مهارات الفهم القرائي؛ ولعل من اهمها دراسة الحديبي (٢٠١٣) في الدراسة الاستطلاعية التي قام بها حيث أشار إلى وجود تدني في مهارات الفهم القرائي لدى عينة الدراسة، ودراسة عوض والسليم (٢٠١٦) التي أوضحت أن الطلاب يعانون من ضعف في غالبية مستويات الفهم القرائي، كما أكدت نتائج الدراسات السابقة أن الطلاب يعانون ضعفا من فهم ما يقرؤونه ومن ثم تحقيق أقصي درجة من الفائدة للنص المقروء؛ ومنها دراسات كل من (العتيبي، ٢٠١٩؛ البقعاوي، ٢٠١٩؛إسماعيل، ٢٠٢١؛ صايمة، ٢٠٢٠؛ العبدلي، ٢٠٢١؛ عزيز، ٢٠٢٠؛ المنصوري، ٢٠٢٠) وقد أرجعت تلك الدراسة الضعف إلى اتباع

طرق وأساليب في تعليم القراءة أضحت غير مجدية، وباتت عقبة في تحقيق عملية القراءة لأهم أهدافها وهو الفهم القرائي، لذا أصبح هناك حاجة ملحة، وضرورية إلى استخدام استراتيجيات تدريس حديثة لتنمية الفهم القرائي لدي الطلاب

ومن خلال خبرة الباحثة في تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية معلمة لمدة (٦)عام، تم إجراء دراسة استطلاعية على عينة من معلمات المرحلة الابتدائية الذين يدرسون طلاب الصف الخامس الابتدائي حيث بلغ عدد المعلمين (٢٠) معلمَة من معلمات المرحلة الابتدائية بمحافظة خميس مشيط، وقد اتضح من خلالها إجماع (١٨) معلمَة والذين يمثلون نسبة قدرها (٩٠٪) على أنهم يركزون في حصص القراءة على توضيح معاني الكلمات الصعبة، ومطالبة الطلاب بقراءة الكلمات والمعاني الجديدة من على السبورة قراءة جهرية، واستخلاص القيم المستفادة من النص، بينما ذكرت بقية العينة وهو يمثلون (١٠٪) استخدامهم لأسلوب المناقشات والحوار أثناء حصص القراءة، إلا أن هناك إجماع من عينة الدراسة الاستطلاعية على عدم معرفتهم باستخدام الاستراتيجيات التدريسية الحديثة في حصص القراءة، لذا يتضح أن هناك حاجة ضرورية لاستخدام استراتيجيات حديثة لتنمية مهارات الفهم القرائي لدي الطلاب.

ومما سبق فإن مشكلة البحث الحالي تتمثل في ضعف مستوى طالبات المرحلة الابتدائية في مهارات الفهم القرائي والتحصيل لديهن، ومن ثم يسعى البحث الحالي لمعالجة هذا التدني من خلال التدريس باستخدام استراتيجية التعلم باللعب وتقصي أثرها على تنمية مهارات الفهم القرائي والتحصيل الدراسي لدى طلبات الصف الخامس الابتدائي، ويمكن التعبير عن مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي: ما فاعلية استراتيجية التعلم باللعب في تدريس كتاب لغتي الجميلة لتنمية مهارات الفهم القرائي والتحصيل لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي في المملكة العربية السعودية؟ ويتفرع منه التساؤلات الفرعية التالية:

١-ما فاعلية استخدام استراتيجية التعلم باللعب في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي في المملكة العربية السعودية؟

٢-ما فاعلية استخدام استراتيجية التعلم باللعب في تحسين التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي في المملكة العربية السعودية؟

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية إلي:

١-التعرف على فاعلية استخدام استراتيجية التعلم باللعب في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي في المملكة العربية السعودية؟

٢-التعرف على فاعلية استخدام استراتيجية التعلم باللعب في تحسين التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي في المملكة العربية السعودية؟

أهمية الدراسة: يمكن بيان أهمية الدراسة من حيث :

أ-الاهمية النظرية:

١- تتضح أهمية البحث في جانبها النظري من خلال معرفة مهارات الفهم القرائي لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي بمدارس المملكة العربية السعودية.

٢-مسايرة الاتجاهات العالمية المعاصرة من خلال توظيف إحدى المستحدثات التكنولوجية في التدريس.

٣-إثراء الدراسات في مجال التدريس باستخدام استراتية التعلم باللعب والتي تعتبر بيئة تعلم الكتروني مع تسليط الضوء علي مهارات الفهم القرائي بحيث يتم توظيف التعلم باللعب معها .

ب- الأهمية التطبيقية:

١- تقديم أساليب جديدة قد تسهم في تحسين جودة التدريس في المرحلة الابتدائية، وتزيد من التحصيل لدي الطالبات.

٢-إبراز دور استراتيجية التعلم باللعب في تدريس كتاب لغتي الجميلة لتنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي في المملكة العربية السعودية.

٣- قد تسهم نتائج البحث في التعرف على نقاط القوة ونقاط الضعف في أداء الطالبات المرحلة الابتدائية في مدارس المملكة العربية السعودية ، وبالتالي تدعيم نقاط الضعف لديهم وعلاجها.

مصطلحات الدراسة:

الفاعلية: الأصل اللغوي للفاعلية هو الفعل "فعل" الذي مشتقاته "فاعل" و" فعّال"، والفاعلية مصدر صناعي، اختاره مجمع اللغة العربية بالقاهرة، للدلالة على وصف الفعل بالنشاط والإتقان (هاشم، وعبد السادة، ٢٠٢٠، ١٧٣).

وقد عُرفت الفاعلية اصطلاحًا بأنها: "نواتج التعلم التي حققها المعلم في طلابه خلال مواقف التدريس" (شحاتة والنجار، ٢٠١١، ٢٣١)، كما عُرفت الفاعلية بأنها: "القدرة على التأثير وإنجاز الأهداف أو المدخلات لبلوغ النتائج المرجوة، والوصول إليها بأقصى حد ممكن" (زيتون، ٢٠٠٦، ٥٤)، وعُرفت الفاعلية، أيضًا، بأنها: "مدى تحقيق الأهداف المسطرة، طبقًا لمعايير يتم تحديدها (بورقبة، ٢٠١١، ٥)، كما يقصد بالفاعلية: "مدى الأثر الذي يمكن أن تحدثه المعالجة التجريبية باعتبارها متغيرًا مستقلًا في أحد المتغيرات التابعة" (التركي، ٢٠١٦، ٧٥).

وفي ضوء ذلك، يمكن تحديد الفاعلية إجرائيًا في البحث الحالي بأنها: مقدار النمو الذي يمكن إحداثه في مستوى مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي باستخدام استراتيجية التعلم باللعب، وقياس هذا النمو بتقييم استجابات الطالبات من خلال اختبار في مهارات الفهم القرائي أُعِدت لهذا الغرض.

استراتيجية التعلم باللعب :يعرفها (El Azizi & Arbai, ٢٠١٧) بأنها" نوع من أنواع التعلم مناسب للاستثمار في الفصول الدراسية لأنه يجعل التعلم أكثر فعالية وتحفيزية عن طريق تمكين المتعلمين من بناء معرفتهم، ومهاراتهم، لتطوير مهارات عالية المستوى للتعامل مع المواقف المعقدة "(p.٤٥٠) كمايعرفها أبو قديري(٢٠٢١) بأنها "مجموعه التحركات التي يقوم

بها المعلم من حيث التخطيط وتنظيم وتنفيذ المادة الدراسية، تقوم على طرح الموضوع بصورة الألعاب ، يتم التعامل معها وفق خطوات محددة، تتمثل في تحديد وفهم المشكلة، ووضع خطة حل، وتنفيذ الحل، ومراجعة الحل وتوسيع نطاقه. ويكون دور المعلم أثناء التدريس التوجيه والإرشاد، وتقديم التغذية الراجعة للمتعلم"(ص.٢٢٤)

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: مجموعة الألعاب التربوية المستخدمة ضمن التدريس الذي يسعى إلى تنمية مهارات الفهم القرائي في مقرر لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي.

الفهم القرائي: Reading Comprehension

المهارة: يعرفها اللقانى(٢٠٠٣:٢١٥)بأنها: ''الأداء السهل الدقيق القائم على الفهم لما يتعلمه الإنسان حركياً، وعقلياً مع توفير الوقت والجهد والتكاليف" وهى أن يؤدى الإنسان أي عمل بدقة وسرعة وتقاس الدقة والسرعة عن طريق معايير وأحكام يحددها المختصون في كل مجال، كما يعرفها زيتون(٢٠٠٦ ، ١٢٠) بأنها "مجموعة استجابات الفرد الأدائية المتناسقة التي تنمو بالتعلم والممارسة، حتى تصل إلى درجة عالية من الإتقان"

وتعرفها الباحثة إجرائيًا: بأنها" القدرة على فهم وتطبيق خطوات استراتيجية التعلم باللعب بكفاءة وإتقان، ويكتسبها طالبات الصف الخامس الابتدائي نتيجة مرورهم بتعلم ثلاث وحدات من كتاب لغتي الجميلة .

الفهم القرائي: يعرفه شحاته، والسمان (٢٠١٢) بأنه "عملية عقلية معرفية يصل بها القارئ إلى معرفة المعاني التي يتضمنها النص المقروء اعتمادًا على خبرته السابقة، وذلك من خلال الربط بين الكلمات، والجمل، والفقرات ربطًا يقوم على عمليات التفسير، والموازنة، والتحليل، والنقد" (ص. ٢٤)، كما يعرفه صايمة، والكومي (٢٠٢٠) بأنه "عملية معرفية تشمل قدرة الطالب على التعرف على الكلمات المقروءة، ومعانيها، وإدراكه للعلاقات بين الكلمات، والفقرات حتى يتمكن من فهم القطعة القرائية، وتحويل الرموز إلى معاني" (ص. ٢١٩).

وتعرفه الباحثة إجرائيًا بأنه "عملية ربط طالبة الصف الخامس الابتدائي بين الرمز والمعنى، وإخراج المعنى من السياق، واختيار المعنى المناسب، وتنظيم الأفكار الواردة في النص، وتذكر هذه الأفكار واستخدامها في بعض النشاطات الحاضرة والمستقبلة"

التحصيل Achievement : عرفه الرشيدي (٢٠١١)بأنه:"مجموع درجات المواد التي يحصل عليها الطالب عند تطبيق الإختبارات عليه في نهاية العام الدراسي" (ص.٩)، ويعرفه عيسى(٢٠١٤) بأنه: "ما يحصل عليه الطالب من معلومات وعادات ومواقف زيادة على ما عنده وذلك نتيجة لعملية التعليم و التعلم في الوقت ذاته" (ص.٢٠٣)

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: مقدار ما اكتسبته طالبات الصف الخامس الإبتدائي من المعرفة المتعلقة بموضوعات وحدة الوِحْدَةُ الرابِعَةُ "حِرَفٌ وَمِهنٌ" من كتاب لغتي الجميلة للعام الدراسي ١٤٤٦/١٤٤٧هـ في المملكة العربية السعودية، ويقاس تحصيل الطالبات بالدرجة التي تحققها أوت تحصل عليها في اختبار التحصيل الذي يتكون من المستويات الثلاثة الأولى من الجانب المعرفي لتصنيف بلوم، وهي: (مستوى التذكر، ومستوى الفهم، ومستوى التطبيق).

فروض الدراسة:

في ضوء الدراسات السابقة والإطار النظري تمت صياغة الفروض التالية:

-يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى(٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية التي تدرس باستخدام استراتيجة التعلم باللعب ودرجات المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريق المعتادة في القياس البعدي على اختبار مهارات الفهم القرائي لصالح المجموعة التجريبية.

-يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى(٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية التي تدرس باستخدام استراتيجة التعلم باللعب ودرجات المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريق المعتادة في القياس البعدي على الاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية.

حدود الدراسة:

-**الحد الموضوعي:** قياس فاعلية التدريس باستخدام استراتيجية التعلم باللعب في تنمية مهارات الفهم القرائي والتحصيل لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي

-**الحد المكاني:** مدارس إتقان التربية الأهلية بمدينة الرياض للعام الدراسي

-**الحدالزماني:**تم تطبيق الدراسة بمشيئة الله تعالى خلال الفصل الدراسي الأول من العام ١٤٤٦/١٤٤٧هـ

-**الحد البشرى:** عينة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

الاطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة:

المحور الاول: استراتيجيات التعلم باللعب في التعليم:

أولاً: التعلم باللعب في التعليم :

١-مفهوم التعلم باللعب:

-اللعبة: هي نشاط هادف يبذل فيه اللاعبون جهوداً كبيرة لتحقيق هدف ما في ضوء قوانين معينة، يمكن أن يتنافس فيها عدة أفراد (عقيلان، ٢٠٠٠)، كما يعرف الحيلة (٢٠٠٦) اللعب بأنه: غذاء الطفل للنماء العقلي والاجتماعي والخلقي والجسمي، يقدم له كوسائل متعددة المناحي على شكل نشاط حركي أو عمل حر، يستمتع به الطفل كدوافع لإشباع احتياجاته النمائية والصحية والترفيهية وتساعدهم على التكيف الاجتماعي.

-اللعب: هو نشاط هادف يقوم به الأطفال لتنمية سلوكهم وقدراتهم العقلية والجسمية والوجدانية يتناسب مع اهتمامات الطل واحتياجاته لذا هو يتميز بالمتعة والتسلية، وقد يكون حراً (بدون تدخل الراشدين) أو موجهاً (مخطط له من مجتمع الراشدين في حياة الطفل) يُعرف نبهان(٢٠٠٨) اللعب بأنه "نشاط موجه يقوم به الأطفال لتنمية سلوكهم وقدراتهم العقلية والجسمية والوجدانية، ويحقق في نفس الوقت المتعة والتسلية، كما يُعرف أسلوب التعلم باللعب بأنه استغلال أنشطة اللعب في اكتساب المعرفة وتقريب مبادئ العلم للأطفال

وتوسيع أفاقهم المعرفية" (ص. ٥٧)، كما يُعرفه حمدان(٢٠٠٥) بأنه "اشتراك الفرد في نشاط رياضي أو ترويحي"، واللعب قد يكون حراً أي يتأتى عن دافع طبيعي، كما يكون منظماً ويسير بموجب القوانين والأنظمة المعترف بها (ص.٢٥)، ويعرفه صوالحه (٢٠٠٧) " بأنه نشاط حر موجه أو غير موجه، يكون علي شكل حركة أو سلسلة من الحركات، يمارس فردياً أو جماعياً، ويتم فيه استغلال لطاقة الجسم الذهنية والجسمية، ويمتاز بالخفة والسرعة في التعامل مع الأشياء، ولا يتعب صاحبه، وبه يتمثل الفرد المعلومات التي تصبح جزءاً لا يتجزأ من البنية المعرفية للفرد، ولا يهدف إلا إلي الاستماع وقد يؤدي وظيفة التعلم" (ص.١٥)

التعلم باللعب: يعرفه عطية (٢٠١٣) بأنه: مجموعة من الأنشطة المنظمة بشكل منطقي، والتي تحدث تفاعل بين طالبين أو اكثر حتى يصلون للأهداف المحددة، ويعرف أبو لوم (٢٠١٣) التعلم باللعب بأنه نشاط أو مجموعة من الأنشطة المنظمة التي يمارسها الطلبة منفرداً او مجموعةً لتحقيق غاية معينة، مع توفر الصفات الأساسية، ويرى (السيد، ٢٠١٤) أن اللعبة التربوية "هي نوع من أنواع النشاط الهادف الذي يتضمن أفعالاً معينة يقوم بها الطالب أو فريق من الطلاب مع المعلم في ضوء قواعد معينة يتبعونها بقصد إنجاز مهمة محددة وتتضمن نوعاً من التنافس البريء." ،كما عرفه السبيعي (٢٠١٥) بأنه نشاط موجه او غير موجه يقوم فيه الطلبة من أجل تحقيق المتعة والتسلية، بهدف تنمية سلوكهم وشخصيتهم بأبعادها العقلية والجسمية والوجدانية، ويعرفه بدير (٢٠١٥) بانه: تعبير عن الصورة العقلية للمتعلم، وتجسيد خبرات التعلم بمواقف تمثيلية، لفهم الواقع من خلال التجريب والممارسة، كما عرف كل من هاوكرج وفينست (Hawkridge & Vincent, ٢٠١٦) التعلم باللعب بأنه: حاجات داخلية تقود المتعلم إلى الحركة والنشاط، بإعطائه الحرية، بأن يلعب حسب رغبته دون أن يكره على لعبة معينة تفرض عليه فرضاً. واعتبر أن الطلبة الذين يظهرون أنفسهم بوضوح هم من يقومون باختيار ألعابهم المشوقة بأنفسهم، ويلعبون نتيجة لحاجة ملحة في داخلهم ويعرفها الشحي(٢٠٢٣) بانها" هي عملية جزئية وتعتبر من الأنشطة المهمة كما يمكن تعريفها بأنها هي أنشطة تعليمية تنافسية موجهة يقوم بها المتعلم بصورة فردية أو جماعية محددة بإجراءات

وقوانين تنظمها تعمل على إثارة دافعية المتعلم نحو التعلم، وتجعله أكثر إيجابيا وتفاعلا في اكتساب الخبرات والمهارات في وحدة الضوء والصوت للصف الرابع الأساسي، وتنتهي بفائز أو خاسر بسبب المهارة أو الحظ أو كليهما، وتنفذ داخل الصف أو خارجه"(ص. ٢١٠).

٢–أهداف الالعاب التعليمية: تمتاز الألعاب التعليمية بالعديد من الأهداف من خلال توظيفها في العملية التعليمية:

أ–الألعاب أداة تعلم واستكشاف . ب–الألعاب أداة لتنمية الجوانب المعرفية الإدراكية

جـ–الألعاب أداة لتنمية النواحي الاجتماعية والوجدانية . د–اللعب اداة في تعليم وتعلم اللغة

وهناك الألعاب المقترحة لتنمية مهارات القراءة ومنها : ألعاب التعرف على الحروف والكلمات، وألعاب التدريب على القراءة من اليمين إلى اليسار، وألعاب التدريب على قراءة كلمة أو عبارة أو نص قصير، وألعاب التعرف على أخطاء القراءة وتصحيحها، والعاب التدريب على استيعاب مفردات أو عبارة أو نص قصير (البري، ٢٠١١)

٣– استراتيجية التعلم باللعب: هي استراتيجية تعلم وتعليم تستثمر الإمكانات الهائلة للذهن والعقل الإنساني، وتسمح للتلاميذ بممارسة الأنشطة التعليمية وتوظيف أنشطة اللعب في اكتساب المعرفة ومبادئ العلم والتفكير السليم في مواقف التعلم، وتحقق لهم في الوقت نفسه المتعة والتسلية والمرونة في موقف التعلم (Najdi, ٢٠١٢,p.١٣). كما يعرفها الحيلة(٢٠٠٦) بانها" نشاط موجه يستخدمه المعلم لتنمية قدرات ومهارات المتعلمين معرفيًّا وحركيًّا واجتماعيًّا ووجدانيًّا، من خلال توظيف الأنشطة المتنوعة، وتحقيق الإثارة والمتعة والتسلية، لتقريب المفاهيم وتحفيز التواصل(.ص٤٨)

٤–أهمية التعلم باللعب:

ومن خلال اطلاع الباحثة على الادبيات التي تناولت التعلم باللعب (الحيلة، ٢٠٠٦؛ النعواش، ٢٠١٠؛ واينبرنر، ٢٠١١؛المصطفى، ٢٠١٢؛ الصمادي، ٢٠١٣) امكن الخلوص الي اهمية التعلم باللعب في التعليم في النقاط التالية:

– أحد مداخل التدريس الرئيسة التي تهتم بنشاط التعلم وتنمية شخصية الطالب في الجوانب كافة.

–تجسيد المفاهيم المجردة، وتحفيز المتعلم على التفاعل مع المواقف التعليمية بما يتضمنه من مواد تعليمية مثيرة وأنشطة تربوية هادفة.

– تحفز المتعلم في أثناء عرضها للمعلومات، للتفاعل مع المواد التعليمية ومع غيره من المتعلمين في مواقف تعليمية يسودها النشاط الهادف.

–تنمي مهارات التواصل والتفاعل مع البيئة المحيطة؛ مما يزيد من قدرة المتعلم على التعبير الخلاق والإبداع.

–تتيح مساحة من الحرية للمتعلم في التعبير عن نفسه في إطار مقبول اجتماعي، وممتع له وللمحيطين به، وتنمية الجوانب العقلية، والوجدانية، والاجتماعية.

– لها دور كبير في تشكيل شخصية المتعلم بأبعادها المختلفة.

– تشكيل شخصية الأطفال، وتسهيل إيصال المعلومات إليهم.

–طريقة علاجية يلجا إليها الكثير من المتخصصين في التربية وعلم النفس لحل الكثير من مشاكل الطلبة، المعرفية، والاجتماعية، والسلوكية، مثل العزلة وتشتت الانتباه وضعف التركيز، وفرط النشاط، والعدوانية واضطرابات السلوك المختلفة من خلال إشراكهم في بعض الألعاب الجماعية التي تشجع المشاركة، وتنشط استيعاب المعلومات والمهارات.

–وسيلة للتعبير عن الذات والكشف عن قدرات المتعلم ومواهبة وإمكاناته، وتعد رمزا للصحة العقلية والنفسية للمتعلم

المحور الثاني مهارات الفهم القرائي:

١–الفهم القرائي: أحد مهارات القراءة التي تفيد في قراءة ما وراء السطور، وتفسير ما يتضمنه من معانٍ وتلخيص الآراء المتضمنة في النص المقروء وبناء الحجج والبراهين من خلال التفاعل بين القارئ والنص المقروء (عطية،٢٠٠٦، ١٢٢).

ويعرف الفهم القرائي بأنه نشاط حركي يربط بين المعلومات المرئية المكتوبة والمعلومات المخزونة في العقل وإحداث مماثلة ومواءمة بين هذه المعلومات وتلك، ويشتمل هذا النشاط على معرفة الغرض من القراءة، ورأي القارئ في النص المقروء، وتحليله، وتنظيم المعاني المتضمنة في النص المقروء، والانتهاء من ذلك بمعرفة الفكرة العامة للموضوع المقروء (Anderson,١٩٩٣:٢٤)، كما يعرفه لافي (١٠٢٢,٢٠١٥) بأنه "القراءة الواعية التي يستطيع الفرد من خلالها التنبؤ بالمعاني وتفسيرها تفسيراً صحيحاً، وتحديد الأفكار الرئيسة والفرعية وتنظيمها وتلخيصها وتقويمها وإصدار أحكام موضوعية تجاه الموضوعات المقروءة وما يتبع ذلك من قدرة الفرد على حل المشكلات المعرفية التي تواجهه"، ويعرفه نهابة (٢٠١٣) بأنه" فهم التلميذ للنص المقروء من حيث الفهم الحرفي، والاستنتاجي والنقدي، والتذوقي، والإبداعي" .(ص.١٠٤)، كما يعرفه شحاته والسمان (٢٠١٢)بأنه "عملية عقلية معرفية يصل بها القارئ إلى معرفة المعاني التي يتضمنها النص المقروء نثرا أو شعرا اعتمادا على خبراته السابقة، وذلك من خلال قيامه بالربط بين الكلمات، والجمل، والفقرات ربطا يقوم على عمليات التفسير، والموازنة، والتحليل، والنقد، ويتدرج في مستويات تبدأ بالفهم الحرفي للنص، وتنتهي بالفهم الإبداعي له، حتى يتمكن من بناء المعنى من النص من خلال تفاعله معه"(ص. ٨٤).

مما سبق يمكن القول أن الفهم القرائي عملية عقلية معقدة تتضمن عددًا من المهارات الفرعية تختلف في مستوياتها، وتعتمد أساسًا على الخلفية المعرفية السابقة لدى القارئ، والمعلومات التي يقدمها النص المقروء، وموقف القراءة نفسه الذي يتفاعل معه القارئ، ولابد للمتعلم من إتقان مهارات الفهم القرائي لكي يربط الأفكار الجديدة بخبراته ومعلوماته ويتفاعل معها، كما تتضمن هذه التعريفات عدداً من السمات التي يتسم بها الفهم القرائي، ومنها:

١- الفهم القرائي عملية عقلية مركبة ومعقدة تتضمن عناصر متعددة.

٢- تتسم هذه العملية بالتفاعلية والانفعالية ما بين القارئ والنص والسياق بين عناصرها.

٣- أبرز عناصر هذه العملية هي: القارئ، والنص، وخبرات القارئ السابقة، والسياق.

٤- أنَّ الفهم القرائي يترك أثره على سلوك القارئ، وحاضره، ومستقبله.

٥- أنَّ الفهم القرائي مهارة أساسية تتضمن العديد من المهارات الفرعية، وهذه المهارات تتفاوت في مستوياتها وهو ما سيتضح في الصفحات اللاحقة.

وترى ة أن النشاط العقلي عامل أساسي في الفهم القرائي، وأنه يعتمد على ما اكتسبه المتعلم من معلومات سابقة، ويمكن قياسه بمدى قدرة المتعلم على استخدام مهاراته لتكوين المعنى، ويُعد الفهم القرائي أساساً لعملية القراءة، أو هو الغاية الرئيسة من درس القراءة.

ويمكن للباحثة تعريف الفهم القرائي بأنه: عملية عقلية يقوم بها المتعلم للتعامل مع النص المقروء، مستخدماً خبراته السابقة، وإشارات السياق لاستنتاج المعاني، والأفكار المتضمنة، ونقدها وتذوقها، واقتراح ما يلزم لتطويرها، وضبطها.

٢-أهمية الفهم القرائي: يعد الفهم القرائي غاية درس القراءة، وهدفه في مختلف المراحل الدراسية، ولقد لخص كل من (الخوالدة، ٢٠١٢؛ عون، والعطار، ٢٠١٤؛ عبد الله،٢٠١٥) أهمية الفهم القرائي في النقاط الآتية:

أ-الفهم القرائي أساس لتعلم كل مقروء، فالأصل في القراءة أن تكون أولا للفهم، لأن الذاكرة طويلة المدى تنظم ذاتها تبعًا للفهم في فاعلية أكثر وبجهد أقل.

ب-يقلل الفهم القرائي أخطاء الطلاب في القراءة ويسهل سرعة تصحيح ما يقعون فيه من أخطاء.

جـ-يرتقي بلغة الطلاب ويزودهم بأفكار ثرية ومعلومات مفيدة.

د-يساعد الطلاب على التفكير في النص القرائي، والتوصل إلى علاقات جديدة؛ مما يعزز ثقة الطلاب بأنفسهم.

هـ-يُكسب الطلاب مهارات النقد الموضوعي، وإبداء الرأي، وإصدار الأحكام المقرونة بما يؤدونها.

و- ينمي القدرة على التنبؤ عند الطلاب من خلال المعلومات المقدمة في النص.

بينما حدد حسانين(٢٠١٤) أهمية الفهم القرائي من خلال محورين هما:

١-**المحور الأول**: أهميته بالنسبة للفرد: وذلك من خلال تأثيره الإيجابي على الطلاب من الناحية الفكرية، والثقافية، والاجتماعية، والتعليمية، والنفسية.

٢-**المحور الثاني**: أهميته بالنسبة للمجتمع: حل مشكلات المجتمع، وشيوع الابتكار والإبداع.

وبالإضافة إلى ما سبق تتضح أهمية الفهم القرائي فيما يلي:

- يتوفر لدى المتعلم سهولة تطبيق ما تم تعلمه في مواقف جديدة وتتميز بالأصالة بناء على ما تم فهمه، لأنه بالحفظ أو القراءة بدون فهم لا يمكن الاستفادة مما تم تعلمه في أي مجال.
- يكون بإمكان المتعلم الذي لديه القدرة على الفهم القرائي أن يربط بين المواد الدراسية المختلفة التي قد يكون بينهما تشابه، بالإضافة لفهمه المعلومات المذكورة في إحداهما من خلال فهمه للمادة الأخرى.
- يستطيع معرفة الغرض الضمني للمقروء والتوصل لاستنتاجات عديدة منه، وحل المشكلات المختلفة التي قد تعترضه، والربط بين ما تم فهمه وغيره من المعلومات الجديدة.
- يساعد على توفير وقت وجهد المتعلم، لأن اعتماده على حفظ ما يقرأ سرعان ما يتم نسيانه له، فيضطره ذلك لإعادة حفظه مرات عديدة إلى أن تنتهي فترة احتفاظه به، وهي مع انتهاء فترة الامتحانات بعكس فهم المتعلم لما يقرأ، فيبقى أطول أثراً في ذهنه، ولا يحتاج لإعادة حفظه ثانية لأنه يستطيع استنتاجه إذا تعرض لنسيانه.
- يساعد التلميذ على تثبيت المعلومات والاحتفاظ بها لمدة طويلة أما التعلم الذي يتم دون فهم يكون تعلماً آلياً نتيجة الحفظ والتكرار ويكون عرضه للنسيان.
- يولد الإحساس بالرغبة في القراءة لدى المتعلم عندما تتوافر لديه القدرة على الفهم القرائي، ومن ثم زيادة ميوله نحو عملية القراءة الواعية.

-عدم الاستسلام لأي معلومات مذكورة في المقروء وحفظها كما هي ولكنه من خلال فهمه لها يحاول إعادة صياغتها بأسلوبه الخاص ومن ثم فهمها بطريقة صحيحة وسهلة.

٣-مهارات الفهم القرائي

تعد مهارات الفهم القرائي أساليب تجهز المعلومات التي يستخدمها القراء بشكلٍ تلقائي؛ حيث يقومون بتكوين المعنى في أثناء قراءاتهم، وقد حاول الكثير وضع قوائم لهذه المهارات فكان منهم من صنفها على أساس أن الفهم مهارة في حد ذاته يشمل مهارات فرعية (يونس، والناقة، وطعيمة، ١٩٨٧) حيث يشمل القدرة على:

-إعطاء الرمز معناه. -فهم الوحدات الأكبر كالعبارة والفقرة والموضوع.

-القراءة في وحدات فكرية. -فهم الكلمات من السياق. -اختيار المعنى الملائم.

-تحصيل معاني الكلمة واختيار الأفكار الرئيسة. -فهم التنظيم الذي اتبعه الكاتب.

-الاستنتاج. -فهم الاتجاهات وتقويم المقروء. -معرفة الأساليب الأدبية.

-تحديد غرض الكاتب وهدفه واتجاهه والنغمة السائدة. -الاحتفاظ بالأفكار.

-تطبيق الأفكار وتفسيرها في ضوء الخبرة السابقة.

وهناك من صنفها تحت ثلاث مهارات أساسية تشمل أخرى فرعية عدة كتصنيف "تومبكيتر" (١٥٣ - ١٤١ ,١٩٩٧ ,Tompkins) وذلك على النحو الآتي:

- **مهارة الشفرة ومهارات الهجاء**: كنطق الكلمات باستخدام المعرفة بعلم الصوتيات، وملاحظة أصول الكلمات، والبحث عن تلميحات الصورة، وتطبيق قواعد الهجاء، واستخدام الكلمات الأصلية والمشتقات، واستخدام الاختصارات.

- **مهارات تكوين المعنى**: كالترتيب، والتلخيص، والتصنيف، والتقسيم، وفرز الحقائق من الآراء، وملاحظة التفاصيل، وتحديد السبب والنتيجة، والمقارنة، والتضاد، واستخدام قرائن السياق، وملاحظة الأنماط التنظيمية لكل من(الشعر، والمسرحيات، والأعمال التجارية،

والخطابات الودية، والقصص، والمقالات، والتقارير)، وإدراك النصوص الأدبية (القصص الخيالية، والتصور الحقيقي، والسيرة الذاتية، والشعر).

– **مهارات الاستذكار:** ومنها التأمل، والقراءة السريعة، والمراجعة القبلية، واتباع التعليمات، وتدوين الملاحظات والتفسيرات.

ويرى"براون" (٥٤٠ – Brown,١٩٨٠,٥٣٩) أنه يوجد آراء كثيرة تؤكد على أن فهم المقروء يتطلب سبع مهارات هي: إدراك الترتيب، التعرف على الكلمات في السياق، تحديد الفكرة الرئيسة، حل شفرة التفاصيل، اشتقاق الاستدلالات، إدراك السبب والنتيجة، المقارنة والتضاد.

٤–مستويات للفهم القرائي: لقد حددت الأدبيات الحديثة عدة مستويات للفهم القرائي، والمتمثلة في مستويات الفهم (الحرفي، والاستنتاجي، والنقدي)، وتُقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في الاختبار المعد لهذا الغرض.

وقد عرف العقيلي (٢٠٠٥، ١٢٣– ١٢٥) هذه المستويات كما يلي:

أ)الفهم الحرفي: هو المستوى الأول من مستويات الفهم القرائي، "ويعني التقاط المعنى الحرفي الرئيس المباشر للكلمة أو الجملة أو الفكرة من السياق، ويتمحور حول فهم الأفكار والمعلومات والأحداث التي ورد ذكرها صراحةً أو ضمنًا في النص المكتوب."

ب)الفهم الاستنتاجي: هو المستوى الثاني من مستويات الفهم القرائي، "ويعني القدرة على قراءة ما بين السطور وما وراءها، والتقاط المعاني الضمنية، واستخلاص النتائج من المعلومات المقدمة، وتمييز الأحداث الواردة، وتحليل مشاعر الكاتب والشخصيات وتفسيرها، فضلًا عن إدراك العلاقات بين الأسباب والنتائج، والتوصل إلى بناء تعميمات مناسبة، وتوظيف مهارات التنبؤ والمقارنة والتصنيف."

جـ)الفهم النقدي:هو المستوى الثالث من مستويات الفهم القرائي، "ويعني إصدار الحكم على المادة المقروءة، من حيث صدقها ودقتها وجودتها في ضوء معايير محددة ومناسبة،

مع تقديم مسوغات للأحكام التي يتوصل إليها القارئ. ويفترض في القارئ في هذا المستوى توظيف مهارات التقويم، وحل المشكلات، والقراءة الناقدة والتحليلية، والتعامل مع القراءة بوصفها مهارات تفكير، فضلًا عن التمييز بين الحقائق والآراء، والدعاية والإعلان في النص."

٥-استراتيجيات الفهم القرائي: لقد اهتم التربويون بتحسين الفهم القرائي لدى الطلاب، من خلال البحث عن أنسب الاستراتيجيات التي تؤدي إلى تنمية مهارات الفهم القرائي عند الطلاب، واستراتيجيات التعلم لها دورًا مهماً في رفع كفاءة التعليم وتحقيق فاعليته، ويؤكد الخوالدة(٢٠١٢) على ضرورة انتقاء المعلم طريقة التدريس التي تجعل التعليم أكثر فاعلية، من خلال ما توفره من نواتج تعلم مرغوب فيها، واختزال الجهد المبذول من المعلم والطلاب وتوفير الوقت.

المحور الثالث: التحصيل :

١-مفهوم التحصيل : عرفه عيسى (٢٠١٤) بأنه: "ما يحصل عليه الطالب من معلومات وعادات ومواقف زيادة على ما عنده وذلك نتيجة لعملية التعليم و التعلم في الوقت ذاته" . (ص.٢٠٣) كما عرفه الأسطل(٢٠١٥)بأنه:مدى استيعاب التلاميذ(بمدارس الغوث الدولية للاجئين الفلسطينين بقطاع غزة) لما اكتسبوه من خلال مقررات الرياضيات والتى تقاس بالدرجة التى حصل عليها الطالب في الإختبارات التحصيلية في نهاية الفصل الدراسى . (ص. ٩) ،وعرفه السويط(٢٠١٦) بأنه: "مجموع درجات المواد التي يحصل عليها الطالب عند تطبيق الإختبارات عليه في نهاية العام الدراسي" . (ص. ١٠٩)

ومما سبق، يعرف التحصيل بأنه: مقدار ما اكتسبه الطالب من المعرفة العلمية المتعلقة بموضوعات وحدة علمية بالمقرر الدراسى، فضلا على أنه سوف يتم قياس تحصيل الطالب في هذه الموضوعات بالدرجة التي يحصل عليها في اختبار التحصيل المعد لذلك، و الذي يتكون من مستويات ثلاثة من الجانب المعرفي لتصنيف بلوم، وهي: (مستوى التذكر، مستوى الفهم، و مستوى التطبيق).

٢- أهمية التحصيل لطلاب المرحلة الإبتدائية: تُعد مرحلة التعليم الابتدائى مرحلة مهمة في حياة الطلاب، وتتمثل أهميتها في تنشئة وتكوين شخصية الطالب ليكون صالحاً قى مجتمعه، لذا فان المعلم بصفته يقوم بعملية التعليم، فان عليه اتباع الاساليب التربوية التى تساعده في عملية التعليم وتبليغ المعارف والمهارات للطلاب بما يرفع عندهم معدل أو مستوى التحصيل.

هذا ويسرد الأسطل (٢٠١٥) أنه لكى يكون التحصيل هادفاً ومجدياً لطلاب المرحلة الإبتدائية، فإن هناك عدة أمور يجب على المعلم أن يضعها في اعتباره حتى يستطيع أن يوجه تلاميذه التوجيه السيلم.. تلك الامور هى على النحو الآتى:

- الفروق الفردية بين التلاميذ تعد أمراً طبيعياً، فهى تشتمل على الصفات الجسمية والعقلية والشخصية والاجتماعية، فكما أن النلاميذ يختلفون في صفاتهم الجسمية كالطول والوزن والملامح، فإنهم يختلفون في الصفات العقلية كالذكاء والاستعدادات وفي النواحى الشخصية مثل الميول والاتجاهات وفي السمات المزاجية مثل الانطواء والانبساط.

- يعتمد مفهوم الفروق الفردية على مفهومى التشابه والاختلاف بين الصفات المختلفة بمعنى أن الأفراد (التلاميذ) يتشابهون في أن لهم صفات معينة، إلا انهم يختلفون في درجة تواجد هذه الصفة بينهم، وهذا يعنى أن الفروق الفردية بين التلاميذ لا تدل على أن بعضهم يمتلك صفات معينة والبعض الاخر لايمتلكها وهذا يعنى أن الصفات مجودة لديهم ولكن بدرجات مختلفة.

- ان الاختلاف بين التلاميذ قد يرجع إلى الاختلاف في ذكائهم واستعداداتهم العقلية ، مما قد يؤدى إلى وجود نوابغ ومبتكرين، ولذا فان فهم المعلم للفروق الفردية بين تلاميذه يساعده في توجيه عمله بالأسلوب الذى يمكنه من استخدام هذا الفهم لصالح تلاميه جميعاً ومن ثم لصالح مجتمعه.

- لأهمية الفروق الفردية فإنه يجب على المعلم أن يتعرف على تلك الفروق بين التلاميذ وأن يحاول الكشف عن مواهبهم واستعدادهم، ويعمل على تنميتها إلى اقصى حد ممكن وبذلك يكشف الجوانب التى يمكن أن يبدع فيها التلاميذ وينميها.

وترى ة أن استيعاب تلميذ المرحلة الإبتدائية يكون بشكل كبير وان ما يغرس فيه وهو صغيرا يظل داخله لفترة أطول قياسا بالطالب الراشد، اعمالا بالمقولة الشهيرة "ان التعليم في الصغر كالنقش على الحجر، وأن التعليم في الكبر كالنقش على الماء" وعليه فانه يجب مساعدة طلاب المرحلة الإبتدائية على زيادة تحصيلهم الدراسى بتوفير جميع السبل التى تهيء التلميذ لذلك.

٣-أنواع التحصيل: ينقسم التحصيل إلى ثلاثة أقسام :

أولاً: التحصيل المعرفي: وهو التحصيل الذى يشمل العمليات العقلية للمتعلم بمختلف مستوياتها، من مجرد استرجاع المعلومات التى قراها أو سمعها، إلى فهم وتطبيق ما تعنيه إلى تحليل ما بينهما من علاقات متداخلة، ومن ثم الحكم على مضمونها من حيث الدقة والموضوعية والحداثة، وأن بلوم قام بتصنيف المجال المعرفي أو العقلى بتقسيمه إلى ستة مستويات متفاوته تمثلت في:مستوى التذكر أو الحفظ- مستوى الفهم والاستيعاب- مستوى التطبيق- مستوى التحليل- مستوى التركيب- مستوى التقويم.

ثانياً: التحصيل المهارى: وهو التحصيل الممثل للمهارات الحركية لاطراف الجسم الانسانى مثل حركة اليدين أو الجسم كله. ومن الضرورى ان يتوفر المعيار أو المحك الذى يتم به قياس أداء المهارة بالزمن أو بالنسبة المئوية في الاداء.

وقد صُنف المجال المهارى إلى سبعة مستويات، وفقاً لما ذكرها الأسطل (٢٠١٥) كالأتى:

مستوى الادراك الحسى-مستوى الميل أو الاستعداد-مستوى الاستجابة الموجهة- مستوى الالية أو التعويد-مستوى الاستجابة الظاهرية المعقدة-مستوى التكيف أو التعديل- مستوى الاصالة .

ثالثاً: التحصيل الوجدانى: وهو التحصيل الذى يتطرق إلى قضايا عاطفية تثير المشاعر. ويتعامل مع ما في القلب من اتجاهات ومشاعر واحاسيس وقيم ، تؤثر في مظاهر

سلوكه وانشتطه المتنوعة.وقسم كراثول (Crathol) المجال الوجدانى إلى خمس مستويات (الأسطل، ٢٠١٥) هى على النحو الأتى: مستوى الاستقبال أو التقبل- مستوى الاستجابة- مستوى التقييم واعطاء القيمة- مستوى التنظيم- مستوى تشكيل الذات أو بالقيمة.

٤- العوامل المؤثرة على التحصيل: لا شك أن هناك عوامل عديدة تؤثر في التحصيل منها ما هو ذاتى ويتمثل في الذكاء والدافعية ومستوى النضج الجسمى والعقلى والانفعإلى والاجتماعى للطالب والأخر موضوعى ويتضمن البيئة الدراسية بكل ما يتوفر فيها من تفاعلات اجتماعية ومواد تعليمية وطرائق تدريس وامكانيات مادية، هذا بالاضافة إلى البيئة الاسرية وقدرتها على توفير الأمن النفسى والاستقرار الاجتماعى للطالب (صوالحة، ١٩٩٤).

وتُشير الدويك (٢٠٠٨) أن الأسرة تلعب دوراً هاماً وبارزاً في التحصيل، فالأسرة التى تعانى من حالات التصدع والإنهيار بسبب الخلافات بين الأبوين والشجارالمستمر بين الأفراد،وكذلك المعاملة السيئة والإهمال من جانب الوالدين والمتمثلة في الكراهية والنبذ والتهديد والعقاب والايذاء الجسدى تعد من العوامل التى تسهم إلى حد كبير في تدنى المستوى التحصيلى.

وعن المستوى الاقتصادى والثقافي والاجتماعى المنخفض للأسرة، فيرى صوالحة (١٩٩٤) أنه يؤثر سلباً على التحصيل للطالب، فالطالب الذى ينتمى إلى أسرة فقيرة مفككة اجتماعياً نجده يعانى من اضطرابات نفسية وانفعالية تنعكس على تحصيله الدراسى أما الطالب الذى ينحدر من اسرة مترابطة ومستواه المادى جيد تكون نتائجه في التحصيل غالباً مرضية ومشجعة لتحصيل أفضل .

كما أشار (الدويك، ٢٠٠٨) أن من العوامل الأخرى المؤثرة في التحصيل للطالب هى كفاءة المعلم العلمية والمهنية والتى ينبغى أن تكون فعالة في زيادة دافعية الطالب نحو التحصيل ، ومن أهم سلوكيات المعلم حرصه على الارشاد والنمذجة والحماسة ، واطراءه

المخلص وتعزيزه واهتمامه ومساعدته غير الملحة والتى تقود الطلاب لعمل استلالات عن قدراتهم وجهودهم مما يدعم تحصيلهم الدراسى.

وفي هذا النسق، يُشير جلجل (٢٠٠٧) أن هناك ثلاثة مكونات للعلاقة بين المعلم والطالب هى: كفاءة المعلم التى تقابل باحترام من جانب الطلاب، دفء المعلم والذى يقابل بالعاطفة من جانب الطلاب، وعدالة المعلم والتى تقابل بالتعاون من قبل الطلاب، تلك المكونات الثلاثة يكون لها تأثير على عملية تحصيل الطلاب خاصة من هم في مرحلة التعليم الأساسى، الأمر الذى يحتم على المعلم أن يقوى من علاقته بطلابه لزيادة معدل تحصيلهم الدراسى .

كما تضيف الدويك (٢٠٠٨) أن التحصيل يؤثر على الطالب وفقاً لنوعية المبنى المدرسى وما يوفره للطالب من مرافق وقاعات وصالات وساحات أنشطة ومختبرات ومكتبات ومساجد بحيث تكون ملائمة لسيكولوجية التعلم، فاذا كانت المدرسة لا توفر الجو الدراسى الملائم للطالب، فان هذا يساعد على تدنى مستوى التحصيل الاكاديمى لدى الطلاب ، كما أشارت دراسة كل من السويط (٢٠١٦)؛ نجاح الدويك (٢٠٠٨) إلى أن هناك بعض العوامل الأخرى قد يكون لها تاثير على التحصيل الدراسى منها استخدام التكنولوجيا التعليمية وما له من أثر في اختصار الوقت والجهد في العملية التربوية، كذلك مساعدة وتحفيز وتشويق الطلاب للتعلم مما يؤثر ايجابياً على التحصيل الدراسى.

كما أن الفروق الفردية بين الطلاب من حيث العمر الزمنى والعقلى والحالات الصحية والجسمية لها دوراً هاماً في التحصيل الدراسى وتجد أيضا أن التدريب والتأهيل المستمرين للمعلمين يزيد من كفائتهم المهنية مما ينعكس في مساهماتهم الفعالة في زيادة التحصيل لدى الطلاب، أما نظم التقويم والامتحانات فيجب أن تكون متطورة وملائمة لروح العصر واحتياجاته بأبعادها وأهدافها وفاعلياتها حتى يكون لها مردود ايجابى في التحصيل (الدويك، ٢٠٠٨)،ويضيف قطيط (٢٠٠٧) أن الأخذ بمبدأ الثواب والعقاب له تأثير على عملية

التحصيل، فنجاح الفرد في تحصيله يعد ثواباً له وأدعى إلى الاستمرار في عملية التحصيل والعكس.

٥- معوقات التحصيل وكيفية التغلب عليها. هناك أمور كثيرة تؤثر على التحصيل وتعيقه ،منها ما يتعلق بالمتعلم نفسه ، ومنها ما يتعلق بالبيئة المحيطة به تلك العوامل وفقا لما ذكرها (شيراز،٢٠٠٦؛ ابو المكارم ،٢٠٠٩ ؛الرباعى،٢٠١٠؛وأحمد ،٢٠١١) ومن ثم كيفية التغلب عليها هى على النحو الاتى:

أولا: فيما يتعلق بالمتعلم (الطالب): وهى تتمثل في:

- انخفاض مستوى الذكاء عند الطالب، مما يجعله غير قادر على مسايرة زملائه وفهم دروسه.
- الظروف الصحية للطالب مثل ضعف البصر، أوالسمع، أو الانيميا وغيرها.
- عدم رغبة الطالب في دراسة نوعية معينة من المواد ولكنه يدرس بضغط من والديه.
- ظاهرة هروب الطلاب من المدرسة نتيجة وجود عامل جذب خارج المدرسة.
-طريقة التعامل الخاطئة من الوالدين تجاه ابنائهم والتى تقتل الطموح لديهم.
- قلة الدافعية عند الطالب للدراسة لاسباب اجتماعية واقتصادية تحيط بالطالب.
- ضعف الطالب في أساسيات المواد للصفوف الأولى .

ومن الحلول المقترحة للتغلب على تلك النقاط السابقة، فهى كالاتى:

-لابد من مساعدة الطالب لتنمية ذكائه بالقراءة التى تطلق العنان لخياله وكذلك العاب الذكاء وممارسة الالعاب التى يحبها.
- المتابعة المستمرة لمصلحة الطالب ووضع العلاج المناسب لما يعانيه من أمراض.
- عدم ضغط الوالدين على ابنائهم لدراسة نوعية معينة من المواد ولكن يترك لهم حرية الاختيار وفقاً لقدراتهم مع مراعاة التوجيه ونصائح.
- حسن معاملة الوالدين لابنائهم ,ان يسود الاسرة الجو الديمقراطى الذى يخلق جواً من العودة والتفاهم والاستقرار الاسرى.

- بث روح الدافعيه عند الطالب تجاه الدراسة، ويكون من قبل المدرسة والاسرة والمؤسسات الاخرى في المجتمع.

ثانياً: فيما يتعلق بالعوامل البيئية وهى تتمثل في:

- المشكلات الاسرية والخلافات المستمرة بين الوالدين.
- عدم مساواة الوالدين في معاملة اولادهم مما يولد ضغوط نفسية عند الأولاد .
- عدم قرب المعلم من طلابه لتلمس مشاكلهم وهواجسهم .
- عدم توفر القدوة للطالب من قبل المعلم بما يبعث لديهم الدافعية وحب المدرسة والتطلع للنجاح والتفوق.
- إنخفاض دخل الاسرة مما يجعل بعض الاباء توجيه ابنائهم للعمل على حساب وقت مذكراتهم وتحصيلهم
- رفاق السوء، حيث يكون لهم الأثر السيىء على تحصيل الطلاب، مما يؤدى إلى التقليد وعدم الاهتمام بالدراسة.
- المبالغة في التدليل للأبناء وعدم متابعة دراستهم وعدم التواصل مع المدرسة.
- فتورالعلاقة بين الطالب والمعلم في بعض الاحيان وتلاشى دور القدوة يجعل الطالب يكره المدرسة ومن ثم لايهتم بدروسه.

المحور الرابع: الدراسات السابقة:

أ-بحوث ودراسات تناولت استراتيجية التعلم باللعب:

وقد أوضحت عديد الدراسات السابقة أهمية التعلم باللعب في تحقيق عديد من جوانب العملية التعليمية **كدراسة السعيد(٢٠٢٠)** والتي هدفت إلى اختبار فعالية برنامج تدريبي قائم على التعلم باللعب في تنمية التحصيل الدراسي لدى طالبات المرحلة الابتدائية ذوات صعوبات تعلم الرياضيات، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي ،والمنهج شبه التجريبي، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الرتب لدرجات أفراد

المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية،**ودراسة محمود(٢٠٢٠)** والتي هدفت إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجية التعلم باللعب في تنمية الذكاء الوجداني وبعض المهارات الفنية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية،وأظهر البحث وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي في الاختبار التحصيلي ، **ودراسة الصياد(٢٠٢٠)** والتي هدفت إلى اختبار أثر استخدام استراتيجية التعلم باللعب في تنمية التفكير الناقد و التحصيل الدراسي في الرياضيات لدى طلاب الصف السادس الابتدائي، توصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القياس البعدي للتفكير الناقد ومهاراته والتحصيل الدراسي في الرياضيات بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية، **ودراسة الديرشوي، وحيدر(٢٠٢١)** والتي هدفت إلى تعرف أثر استخدام استراتيجية التعلم باللعب في تعليم اللغة العربية للتلاميذ السوريين اللاجئين في تركيا وتعرف اتجاهاتهم نحوها. اعتمد ان المنهج التجريبي ، وتوصلت النتائج إلى وجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، لصالح التجريبية، مما يشير إلى ارتفاع أثر الاستراتيجية، **ودراسة ربايعة(٢٠٢١)** "والتي هدفت إلى قياس أثر استخدام استراتيجية التعلم باللعب في تنمية مهارة فهم المحسوس في الرياضيات لدى طلبة صعوبات التعلم، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في تنمية مهارة فهم المحسوس في الرياضيات عندما تم تدريسهم باستخدام استراتيجية التعلم باللعب مقارنة بالمجموعة الضابطة الذين تم تدريسهم بطريقة الاعتيادية ، **ودراسة الزغبي(٢٠٢١)** والتي هدفت إلى التعرف على دور استراتيجية التعلم باللعب في إثارة دافعية التعلم بأبعادها (اليقظة، إنجاز المهام، سعة الأفق) لدى طلبة الصفوف الثلاث الأولى في مدرسة اليزيدية الأساسية المختلطة، ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة وجود فروقات ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الطلبة في أبعاد دافعية التعلم (اليقظة، إنجاز المهام، سعة الأفق) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المقياس البعدي. **ودراسة عبد المجيد(٢٠٢١)**

والتي هدفت إلى تعرف فاعلية استخدام استراتيجية التعلم باللعب لتنمية الإدراك البصري المكاني لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم، وأوضحت نتائج البحث فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم باللعب فى تنمية الإدراك البصرى المكاني لأطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم، **ودراسة أبو قديري(٢٠٢١)** والتي هدفت إلى معرفة تأثير زيادة الدافعية كوسيلة حافزة للتدريس في تفاعل الطالب ورفع إنجازاتهم وتنمية روح الفريق والتعاون الإيجابي من ودورها خلال تطبيق الأنشطة الجماعية ، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء طالب المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الدافعية نحو الرياضيات للصف الثامن لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى الدلالة (=٠,٠٥) بين متوسط درجات طالب الصف الثامن الأساسي، الذين يدرسون مادة الرياضيات باستخدام استراتيجية قائمة على حل المشكلات، **ودراسة الخطيب (٢٠٢٣)** والتي هدفت إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجية التعلم باللعب في تنمية مهارات التفكير الناقد في مادة العلوم لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في مديرية تربية لواء الأغوار الشمالية، واظهرت نتائج الدراسة وجود أثر لاستراتيجية التعلم باللعب دالة إحصائيا بين متوسط علامات المجموعتين التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية التعلم باللعب وعلامات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية على اختبارات التفكير الناقد لصالح المجموعة التجريبية، **ودراسة السميرات(٢٠٢٣)** والتي هدفت إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجية التعلم باللعب في تحسن مستوى التحصيل العلمي في مادة العلوم لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في مديرية تربية لواء الاغوار الشمالية، وأظهرت نتائج الدراسة وجود أثر لاستراتيجية التعلم باللعب دالة إحصائيا بين متوسط علامات المجموعتين التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية التعلم باللعب وعلامات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية على اختبار التحصيل العلمي ولصالح المجموعة التجريبية، **ودراسة أحمد (٢٠٢٣)** والتي هدفت إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجية التعلم باللعب في تدريس اللغة الإنجليزية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في

مديرية التربية والتعليم لمحافظة جرش، وأظهرت نتائج الدراسة وجود أثر لاستراتيجية التعلم باللعب دالة إحصائيا بين متوسط علامات المجموعتين التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية التعلم باللعب وعلامات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية على اختبارات التفكير الناقد لصالح المجموعة التجريبية، **دراسة عباس وآخرون(٢٠٢٣)** والتي هدفت إلى الكشف فاعلية برنامج قائم على اللعب الجماعي لإكساب طفل ما قبل المدرسة بعض المهارات الحسابية، وأسفرت النتائج عن فاعلية برنامج اللعب الجماعي في إكساب بعض المهارات الحسابية لأطفال ما قبل المدرسة.

ب–بحوث ودراسات تناولت تنمية مهارات الفهم القرائي:

ولقد أوضحت عديد الدراسات السابقة فاعلية استخدام استراتيجيات التدريس في تنمية مهارات الفهم القرائي ومنها دراسة محمد وآخرون (٢٠٢٢) والتي استهدف تعرف فاعلية استراتيجية SQoR في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وقد تكونت عينة البحث من (٦٠) طالبا وطالبة موزعين على مجموعتين؛ (٣٠) تجريبية و(٣٠) ضابطة، وأسفرت نتائج البحث عن فاعلية استراتيجية SQoR في تنمية مهارات الفهم القرائي، لدى طلاب المرحلة الابتدائية، وذلك بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لمهارات الفهم القرائي، دراسة الدوسري، والحارثي(٢٠٢٤) والتي هدفت إلى التعرف على فاعلية استراتيجية (SWOM) في تنمية مهارات الفهم القرائي، لطالبات الصف الثالث ابتدائي بمحافظة الخرج، واستخدمت المنهج التجريبي لتصميم شبه التجريبي، وتكونت عينة البحث من (٥٠) طالبة تم توزيعهم على مجموعتين، مجموعة ضابطة بلغ عددها (٢٥) طالبة ،ومجموعة التجريبية بلغ عددها (٢٥) طالبة، وكشفت النتائج فاعلية استراتيجية (SWOM) في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف الثالث ابتدائي بمحافظة الخرج، ودراسة الزهراني(٢٠٢٤) والتي هدفت التعرف على فاعلية استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، واستخدم المنهج شبه التجريبي والمنهج الوصفي التحليلي،

حيث طبق البحث على عينة بلغ حجمها (٦٠) طالبا تم توزيعهم على مجموعتين تجريبية مكونة من (٣٠) طالبا ، وضابطة مكونة من (٣٠) طالبا ، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى: فاعلية استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات آخر، ودراسة على وآخرون (٢٠٢٤) والتي هدفت إلى تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمحافظة قنا، وذلك باستخدام استراتيجية المحطات العلمية، وتم اختيار مجموعة البحث من تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمدرسة باحثة البادية للتعليم الأساسي بقنا الجديدة التابعة لإدارة قنا التعليمية بمحافظة قنا ، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية استخدام استراتيجية المحطات العلمية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي،ودراسة الشخانية، والخوالدة(٢٠٢٤)والتي هدفت إلى تعرف أثر التدريس باستخدام الذكاءات المتعددة والتدريس التبادلي في تنمية مهارات الفهم القرائي والكتابة في مادة اللغة العربية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في الأردن، ، وتكونت عينة الدراسة من (٧٤) طالبة من طالبات الصف الرابع الأساسي في مدرية التربية والتعليم لواء ذبيان ، واظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)لكل من الاختبار البعدي لمهارتي الفهم القرائي والكتابة، تعزى لاستراتيجيتي التدريس باستخدام الذكاءات المتعددة، والتدريس التبادلي، ودراسة القحطاني(٢٠٢٥) والتي هدفت إلى عرف فعالية تدريس نص الفهم القرائي باستخدام استراتيجية التنمية القرائية (الجدول الذاتي) في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي الحرفي والناقد لدى طلاب الصف الثالث المتوسط في مقرر لغتي، وتكونت عينة الدراسة من عينة قصدية عدد أفرادها (٢٧) طالبا من طلاب الصف الثالث المتوسط ، وقسمت إلى مجموعتين (التجريبية، الضابطة) بمدرسة متوسطة الإمام تركي بالربوعة درست المجموعة التجريبية وعدد أفرادها (١٤) طالبا نصي الفهم القرائي باستخدام استراتيجية التنمية القرائية (الجدول الذاتي) لتنمية مهارات الفهم القرائي الحرفي والناقد، والمجموعة الضابطة وعدد أفرادها (١٣) طالبا درست نصي الفهم القرائي باستخدام الطريقة التقليدية. وأوضحت النتائج عن وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب للمجموعتين

التجريبية، الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار المطبق، وذلك لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى (٠,٠٥). كما أثبتت الاستراتيجية أثرها وفعاليتها المقبولة تربويا وعلميا في تنمية الفهم القرائي المتعمق الحرفي والناقد، ودورها في تعلم الطالب النشط الإيجابي.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال عرض البحوث والدراسات السابقة يمكن استخلاص ما يأتي:

أ- أوجه الاتفاق بين البحث الحالي والبحوث والدراسات السابقة:

اتفق البحث الحالي مع بعض البحوث والدراسات السابقة فيما يأتي:

١-تناول استراتيجية التعلم باللعب في التعليم كمتغير مستقل مثل دراسة كل من (الحزامي، ٢٠١٤؛ الدرواني، ٢٠١٦؛فارس، ٢٠١٧؛حسن،٢٠١٧؛عمر وآخرون، ٢٠١٧؛عبد المتجلي وآخرون،٢٠١٨؛ الربايعة، ٢٠١٩؛ حسن، ٢٠٢٠؛ السعيد،٢٠٢٠؛حمادة وآخرون، ٢٠٢١؛ الديرشوين وحيدر،٢٠٢١)

٢-العينة: سوف يستخدم البحث الحالي عينة طالبات المرحلة الابتدائية ؛ مثل دراسات (اندرسون **Andersson,٢٠١١**؛الحزامي،٢٠١٤؛ كلوز (**Close, ٢٠١٩**؛ حسن،٢٠٢٠؛ السعيد، ٢٠٢٠ ؛الدير شوي، وحيدر،٢٠٢١) .

٣)-منهج البحث استخدم البحث الحالي المنهج شبه التجريبي كدراسة كلاً من: (عمر وآخرون،٢٠١٧ ؛ النحال، ٢٠١٧؛رزق، ٢٠١٩)

ب- أوجه الاختلاف بين البحث الحالي والبحوث والدراسات السابقة:

اختلف البحث الحالي عن البحوث والدراسات السابقة فيما يأتي:

١-أدوات القياس حيث تمثلت أداتي البحث الحالي في: اختبار لمهارات الفهم القرائي في مقرر لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي .

٢- استخدمت الدراسة الحالية استراتيجية التعلم باللعب والتي تم إعدادها وتصميمها في ضوء موضوعات الوحدة الدراسية محل البحث في حين لم توجد دراسة في حدود علم الباحثة

استخدمت استراتيجية التعلم باللعب في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي بمدينة الرياض.

٣-المرحلة التعليمية، حيث تناول البحث الحالي المرحلة الابتدائية ، في حين تناولت دراسات كل من عمر وآخرون،٢٠١٧؛ حسن،٢٠١٧؛ عبد المتجلي وآخرون،٢٠١٨) المرحلة المتوسطة ، في حين تناول بعضها المرحلة الثانوية مثل دراسة (رونجن(**Rongjin** ,٢٠١٦)

٤-منهج البحث: استخدم البحث الحالي المنهج شبه التجريبي بينما معظم الدراسات استخدمت المنهج التجريبي ، والوصفي التحليلي .

أوجه التفرد والتميز:

يتميز البحث الحالي عن جميع البحوث والدراسات السابقة على المستوى المحلي في حدود قراءة الباحثة بأنه أول بحث يستخدم استراتيجية التعلم باللعب في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي في المملكة العربية السعودية

أوجه الاستفادة: استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في عدة أمور هي:

- مشكلة البحث الحالية وصياغة أسئلته وفروضه.
- تحديد مهارات الفهم القرائي التي يمكن تنميتها لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي.

تحديد عناصر الإطار النظري لكل من عينة البحث ومتغيراتها (المستقلة والتابعة).

اجراءات البحث: نظراً لأن البحث الحالي يهدف إلي تعرف فاعلية التدريس باستخدام استراتيجية التعلم باللعب في تنمية مهارات الفهم القرائي، والتحصيل لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي

، سارات الإجراءات علي النحو التالي:

أ-مجتمع البحث: تكون مجتمع البحث من جميع طالبات الصف الخامس الابتدائي بمدارس إتقان التربية الأهلية بمدينة الرياض للعام الدراسي ١٤٤٦هـ/ ١٤٤٧هـ

ج–عينة البحث: تكونت عينة البحث من (٦٠)طالبة من طالبات الصف الخامس الابتدائي بمدرسة إتقان التربية الأهلية بمدينة الرياض تم توزيعهم عشوائيا إلى مجموعتين ضابطة مكونة من(٣٠) طالبة وتجريبية من(٣٠) طالبة، وتم التحقق من تكافؤ مجموعتي الدراسة منخلال قياس قبلي للاختبار مهارات الفهم القرائي للحكم على تكافؤ مجموعتي الدراسة وفق الوسط الحسابي والانحراف المعياري لأداء الطلاب، وتم استخدام الاختبار التائي(t – test) وتبين أن المجموعتين متكافئتان من حيث مهارات الفهم القرائي، ويوضح جدول(١) تكافؤ مجموعتي الدراسة.

جدول (١) قيمة (ت) ودلالتها للفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لمهارات الفهم القرائي

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوي الدلالة
الضابطة	٣٠	١٥,٢٣	٢,٦١	**٥٨**	١,٥٨	٠,٨٤٠
التجريبية	٣٠	١٤,٢٩	٢,١٢			

يتضح من الجدول (١) أن قيمة (ت) للفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لمهارات الفهم القرائي بلغت (١,٥٨) وهي قيمة غير دالة ؛ مما يشير إلى عدم وجود فروق بينهما في القياس القبلي، أي أنهما متكافئتان، وأي اختلاف يحدث في التطبيق البعدي يرجع إلى المعالجة التجريبية المستخدمة في هذا البحث، كما تم اجراء قياس قبلي لكل من المجموعتين الضابطة والتجريبية لمعرفة التحصيل الدراسي والجدول رقم (٢) يوضح ذلك

جدول (٢)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لقياس التحصيل الدراسي بين المجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية

الضابطة	٣٠	١,٣٢	٠,٠٧	٠,٥٦	٠,٥٨
التجريبية	٣٠	١,٣٤	٠,٠٥		

يتضح من جدول (٢) وجود تكافؤ في التحصيل الدراسي بين المجموعتين التجريبية والضابطة حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة(٠,٥٦) وهي أقل من قيمة "ت" الجدولية .**إعداد أدوات البحث**: تمثلت أدوات البحث في التالي:

١- اختبار مهارات الفهم القرائي . ٢- اختبار التحصيل الدراسي

. وفيما يلي تفصيل لكل أداة على حدة من حيث: إعدادها، وصدقها، وثباتها.

١-اختبار مهارات الفهم القرائي في الوِحْدَةُ الرابِعَةُ "حرَفُ وَمِهنُ" من كتاب لغتي الجميلة (الفصل الدراسي الثاني) وفيما يلي تفصيل الأداة من حيث: إعدادها، وصدقها، وثباتها، وتم إعداد الاختبار وفق عدة خطوات كالآتي:

أ-**تحديد الهدف من الاختبار**: هدف الاختبار إلى قياس مهارات الفهم القرائي في الوِحْدَةُ الرابِعَةُ "حِرَفُ وَمِهنُ" من كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي في ضوء المهارات التالية:(الحرفي-الاستنتاجي-النقدي- الإبداعي)

ب-تحديد مستويات الأهداف التعليمية للاختبار: تم تحديد مستويات الأهداف التعليمية لاختبار مهارات الفهم القرائي عند مستويات (التذكر، والفهم، والتطبيق) .

جـ-تحديد المادة الدراسية: تم اختيار محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف مكون من (اثنين من النصوص القرائية) وهما: أُحِبُّ العَامِلَ، جَرَّةُ الفَخَّارِ، وتم إعطاء كل درس ثقلاً نسبيًا بناءً على عدد الحصص.

د- تحديد نوع الاختبار ومفرداته: في ضوء الأدبيات المعنية بكيفية إعداد اختبارات الفهم القرائي ؛ تم وضع اختبار من النوع الموضوعي لقياس مهارات الفهم القرائي المرتبطة بالنصوص القرائية(أُحِبُّ العَامِلَ، جَرَّةُ الفَخَّارِ))الوحدة الرابعة "حِرف ومهن" من كتاب لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي في ضوء المهارات التالية:(الحرفي - الاستنتاجي - النقدي -

الإبداعي) وتكون من نمط الأسئلة الموضوعية من نوعي: اكمل الفراغات، الاختيار من متعدد، وتم مراعاة شروط إعداد الاختبار الموضوعي الجيد. (زيتون، ٢٠٠٥، ٥٦٨).

هـ- صياغة مفردات الاختبار في صورته الأولية: تم بناء الاختبار وصياغة مفرداته بحيث تغطى مستويات مهارات الفهم القرائي الأربعة (الحرفي – الاستنتاجي – النقدي – الإبداعي) موضع البحث، ولتقيس مدى تحقيق جميع أهداف التدريس باستخدام استراتيجية التعلم باللعب، وقد وصل عدد بنود الاختبار في صورته الأولية إلى (٢٧) مفردة.

و- وضع تعليمات الاختبار: تم وضع تعليمات الاختبار بالصفحة الأولى ، وهى تتضمن وصفاً مختصراً للاختبار وتركيب مفرداته، وطريقة الإجابة عليها، مع تقديم مثال يوضح كيفية الإجابة على بنود الاختبار، مع تعريف المتدرب بزمن الاختبار، والهدف منه.

ز- تقدير الدرجة وطريقة التصحيح: تم تقدير درجة واحدة لكل إجابة صحيحة، وصفر لكل إجابة خطأ، على أن تكون الدرجة الكلية للاختبار تساوى عدد مفردات الاختبار.

حـ- التحقق من صدق الاختبار: تم تقدير صدق الاختبار في البحث الحالي بطريقتين هما:

(١) الصدق الظاهري : تم التحقق من الصدق الظاهري من خلال عرض الاختبار في (صورة ورقية) ، وفي (صورة الكترونية)على مجموعة من الخبراء والمتخصصين فى مجال (تكنولوجيا التعليم، والمناهج وطرائق تدريس اللغة العربية)، وتم تجميع وتحليل كافة التعليقات المكتوبة والمسموعة من السادة المحكمين ، وتم عمل كافة التعديلات وأصبح الاختبار يتكون من (٢٧) مفردة.

(٢) الصدق الداخلي: تم التأكد من الصدق الداخلي للاختبار عن طريق وضع جدول مواصفات يوضح الموضوعات الخاصة وفق الدروس التعليمية وتوزيع مهارات الفهم القرائي الأربعة بمستوياتها: (الحرفي – الاستنتاجي – النقدي – الإبداعي) ، على الثلاثة

نصوص قرائية(أحب العامل، وجرة الفخار)التي تغطى تلك المهارات وأوزانها النسبية، ويوضح جدول (٣) مواصفات اختبار مهارات الفهم القرائي.

جدول (٣) :جدول مواصفات اختبار مهارات الفهم القرائي

النص القرائي	مستوى الفهم	رقم السؤال	مفردات السؤال	المجموع	النسبة المئوية
	حرفي	١	١ – ١١	١١	٦٤,٦٪
أحب	استنتاجي	٢	١، ٢	٢	١١,٨٪
العامل	نقدي	٢	٣ ،٤	٢	١١,٨٪
	إبداعي	٢	٥، ٦	٢	١١,٨٪
المجموع			١٧	١٧	١٠٠٪
	حرفي	١	١–٦	٦	٦٠٪
	استنتاجي	٢	١	١	١٠ %
جرَّةُ الفَخَّارِ	نقدي	٢	٢، ٣	٢	٢٠٪
	إبداعي	٢	٤	١	١٠٪
المجموع			١٠	١٠	١٠٠٪
المجموع الكلي للأسئلة			٢٧	٢٧	١٠٠٪

ط– التجريب الاستطلاعي لاختبار مهارات الفهم القرائي: تم تطبيق اختبار الفهم القرائي علي عينة غير عينة البحث وعددهم (٢٤) طالبة بمدارس إتقان الأهلية بالرياض.

(١) حساب ثبات الاختبار : تم حساب ثبات الاختبار باستخدام معامل الفا كرونباخ Cronbach Alpha ؛ وبلغ معامل ثبات ألفا كرو نباخ= (٦٢,٠)، وهو معامل ثبات يشير إلى أن الاختبار على درجة عالية من الثبات، وهو يعد مؤشراً على أن الاختبار يمكن أن يعطى النتائج نفسها إذا ما أعيد تطبيقه على العينة وفى الظروف التطبيق نفسها.

(٢) حساب معامل السهولة والصعوبة لأسئلة الاختبار: تم التأكد من معامل السهولة والصعوبة للاختبار التحصيل المعرفي حيث وجد أن معامل السهولة لمفردات الاختبار يتراوح بين (٢٣,٠ – ٧٧,٠)، وهو يعد مؤشرا على مناسبة قيم معاملات السهولة والصعوبة لأسئلة الاختبار لمستوى أفراد عينة البحث، وأن جميع مفردات الاختبار تقع داخل النطاق المحدد؛ وأنها ليست شديدة السهولة، أو شديدة الصعوبة.

(٣) حساب معامل تمييز أسئلة الاختبار: قد اعتبر أن المفردة التى تحصل على معامل تمييز أقل من (٠,١٦)؛ مفردة ذات قدرة تمييزية ضعيفة، وبعد حساب معاملات التمييز لمفردات الاختبار وجد أنها تتراوح بين (٢٣,٠– ٦٩,٠)، وهو ما يعد مؤشرا على أن مفردات الاختبار ذات قدرة تمييزية مناسبة.

(٤) حساب زمن الإجابة على الاختبار: تم تقدير الزمن اللازم للإجابة على أسئلة الاختبار بحساب زمن اسرع طالبة أجابت علي الاختبار وهو(٣٥) دقيقة وزمن أبطأ طالبة وهو (٥٥) دقيقة ؛ تم التوصل إلى أن الزمن المناسب للإجابة على أسئلة الاختبار هو (٤٥) دقيقة.

٦– الصورة النهائية للاختبار: بعد الانتهاء من التحقق من صدق وثبات اختبار مهارات الفهم القرائي، أصبحت الصورة النهائية للاختبار مكونة من (٢٧) مفردة منها من نمط أكمل الفراغات، واختيار من متعدد، وأصبحت الدرجة العظمى للاختبار (٢٧) درجة.

- **٢–إعداد الاختبار التحصيلي لطلاب الصف الخامس الابتدائي:** تم إعداد الاختبار وفق عدة خطوات هي كالاتي:

أ–تحديد الهدف من الاختبار: التعرف على المفاهيم المتضمنة بالوِحْدَةُ الرابِعَةُ "حرَفُ وَمِهنُ" من كتاب لغتي الجميلة لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي عينة البحث.

٢- تحديد الأهداف التعليمية للاختبار: تم تحديد مستويات الأهداف التعليمية للاختبار المفاهيم المتضمنة بالوِحْدَةُ الرابِعَةُ "حرَفُ وَمِهنُ" من كتاب لغتي الجميلة لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي عند مستويات (التذكر والفهم والتطبيق)

٣-صياغة الصورة المبدئية للاختبار: تمت وفق الخطوات التالية:

أ- تحديد نوع مفردات الاختبار: قام بتحديد نوع مفردات الاختبار من خلال التعرف على نتائج الدراسات التي تناولت تدريس مادة اللغة العربية وكتاب لغتي الجميلة لدى الطالبات ومنها(البري، ٢٠١١؛ البقعاوي، ٢٠١٩؛العتيبي، ٢٠١٩؛ العبدلي، ٢٠٢١) تم تحديد نوع مفردات الاختبار وهي: أسئلة الاختيار من متعدد.

ب- صياغة مفردات الاختبار : تم صياغة مفردات الاختبار كالآتي : مقدمة المفردة : وهى مفتاح السؤال وتمثل المثير بالنسبة للمتعلم ، وبدائل الإجابة : يشمل كل سؤال أربعة بدائل يختار المتعلم من بينها الإجابة الصحيحة بوضع دائرة حول الحرف الدال على الإجابة الصحيحة، وقد راعت ة عند صياغة مفردات الاختبار الشروط الجيدة لصياغة المفردات

جـ- بناء الاختبار : تكون الاختبار التحصيلي في صورته الأولية من (٤٠) مفردة

. **د- تعليمات الاختبار ونموذج صفحة الإجابة** :تم وضع تعليمات الاختبار في الصفحة الأولى من كراسة الأسئلة ونظراً لأهمية وضع تعليمات الاختبار حيث تتأثر النتائج بدقة صياغتها فقد روعي عند صياغتها ما يلي : أن تكون واضحة ومحددة ومبسطة ودقيقة ، وأن توضح للطالبة طريقة الإجابة ، وكيفية اختيار الإجابة الصحيحة لكل سؤال من أسئلة الاختبار وتسجيلها.

هـ- تقدير الدرجات وطريقة التصحيح: أعطيت درجة واحدة لكل إجابة صحيحة، ولا شيء لكل إجابة خاطئة، ولا تعطى درجات بين الصفر والواحد الصحيح، وتم إعداد مفتاح للإجابة على الاختبار لتسهيل عملية التصحيح .

٤- إعداد جدول المواصفات للاختبار: تم إعداد جدول مواصفات الاختبار في ضوء الأهمية النسبية والوزن النسبي لموضوعات الوِحْدَةُ الرابِعَةُ "حرَفُ وَمِهنُ" من كتاب لغتي الجميلة "، وشمل الاختبار(٣٤ مفردة) منها (١٤مفردة)تقيس مستوى التذكر،(١٠مفردة) تقيس مستوى الفهم،(١٠ مفردة) تقيس مستوى التطبيق .

٥- تحديد الصورة النهائية للاختبار: بعد عرض الصورة الأولية للاختبار على السادة المحكمين تم عمل التعديلات المقترحة وأصبح الاختبار في صورته النهائية صالحاً للتطبيق.

٦-حساب الثوابت الإحصائية للاختبار : تم تطبيق الاختبار في صورته النهائية قبل البدء في تجربة البحث الأساسية على مجموعة استطلاعية قوامها (٢٥ طالبة) من غير عينة البحث الأساسية بمدرسة إتقان التربية الأهلية بمدينة الرياض للعام الدراسي ١٤٤٦هـ/ ١٤٤٧هـ رصدت الدرجات تمهيداً لحساب الثوابت الإحصائية والتي تتمثل في :

١- وضوح التعليمات ومعاني مفردات الاختبار:كانت تعليمات ومعاني مفردات الاختبار واضحة لم يستفسر عنها أي طالبة .

٢- حساب معامل ثبات الاختبار : تم حساب معامل ثبات الاختبار بطريقة إعادة التطبيق بفارق زمني قدره (١٥يوم) وجاء معامل الثبات مساوياً (٠,٧٥) مما يدل على صلاحية الاختبار كأداة للقياس في هذا البحث على عينة البحث الأساسية .

٣- صدق الاختبار : تم حساب صدق الاختبار من خلال :

أ- صدق المحكمين (الصدق الداخلي): تم عرض الاختبار على مجموعة من السادة المحكمين ملحق (١) وأشارت نتائجه إلى انتماء كل سؤال للمستوى الذي يقيسه، وصحة الأسئلة من الناحية العلمية واللغوية ، مما يشير إلى أن الاختبار يقيس ما وضع لقياسه وأنه يصلح للتطبيق على عينة البحث الأساسية .

ب- الصدق الذاتي : تم حساب معامل الصدق الذاتي حيث أن

معامل الصدق الذاتي = $\sqrt{\text{(معامل الثبات)}}$

وحيث إن معامل ثبات الاختبار=٠,٧٥

معامل الصدق الذاتي = ٠,٧٥ = ٠,٨٧

وتعد هذه القيمة مناسبة لصدق الاختبار أي أن الاختبار التشخيصي يتصف بدرجة صدق عالية تسمح باستخدامه كأداة للقياس في البحث الحالي .

٤- معامل السهولة لفقرات الاختبار:تم حساب معامل السهولة للمفردات ، ويقصد بمعامل السهولة كما يقول أبو لبدة (٢٠٠٨،٣٠٣) هي "النسبة المئوية للتلاميذ الذين أجابوا عن السؤال إجابة صحيحة وتم حسابه بالمعادلة التالية :

معامل السهولة= عدد التلاميذ الذين أجابوا إجابة صحيحة / عدد من حاول الإجابة عليه من الم X ١٠٠ %

وبتطبيق المعادلة السابقة تم حساب معامل السهولة لكل فقرة من فقرات الاختبار والجدول (٤)يوضح معامل السهولة لكل فقرة من فقرات الاختبار.

٥-معامل التمييز لفقرات الاختبار: تم حساب معامل التمييز لفقرات الاختبار ويقصد بمعامل التمييز كما يقول أبو لبدة (٢٠٠٨) هي" قدرة الفقرة علي التمييز بين الطلبة الممتازين في الصفة التي يقيسها الاختبار وبين الطلبة الضعاف في تلك الصفة(ص.٣٠٧).

وتم حسابه بالمعادلة التالية:

=عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا – عدد الإجابات / المجموعة الدنيا X ١٠٠ %

عدد الطلاب في إحدى المجموعتين

وبتطبيق المعادلة السابقة تم حساب معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار بعد تقسيم التلاميذ إلى فئتين عليا ودنيا وجدول(٤) يوضح معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار.

جدول(٤) معامل السهولة والتمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي

الفقرة	معامل السهولة	معامل التمييز	الفقرة	معامل السهولة	معامل التمييز
١	٠,٧٨	٠,٨٠	٢١	٠,٦٣	٠,٦٤
٢	٠,٦٣	٠,٧٧	٢٢	٠,٦٣	٠,٦٧
٣	٠,٦٣	٠,٥٥	٢٣	٠,٦٣	٠,٧٧
٤	٠,٦٣	٠,٤٩	٢٤	٠,٦٣	٠,٥٧
٥	٠,٦٣	٠,٧١	٢٥	٠,٦٣	٠,٧٧
٦	٠,٦٣	٠,٧٩	٢٦	٠,٦٣	٠,٨٠
٧	٠,٦٦	٠,٧٦	٢٧	٠,٦٣	٠,٧١
٨	٠,٥٦	٠,٥٥	٢٨	٠,٧٦	٠,٧٣
٩	٠,٧٦	٠,٧٤	٢٩	٠,٥٥	٠,٦٤
١٠	٠,٥٦	٠,٥٩	٣٠	٠,٧٧	٠,٦٦
١١	٠,٦١	٠,٦٧	٣١	٠,٦٣	٠,٦٧
١٢	٠,٦٨	٠,٥٦	٣٢	٠,٥٩	٠,٧٧
١٣	٠,٦٠	٠,٦٠	٣٣	٠,٧٤	٠,٤٨
١٤	٠,٥٩	٠,٧٠	٣٤	٠,٥٦	٠,٦٨
١٥	٠,٦٦	٠,٦٧			
١٦	٠,٦٣	٠,٥٨			
١٧	٠,٥٥	٠,٦٨			
١٨	٠,٧٢	٠,٧٨			
١٩	٠,٦٣	٠,٦١			
٢٠	٠,٥٨	٠,٥٩			

يتضح من الجدول السابق أن معامل السهولة يتراوح بين(٠,٤٢، ٠,٧٨)، وعليه فإن جميع الفقرات مقبولة، حيث كانت في الحد المعقول من السهولة حسبما قرره أبو لبدة الذي يعتبر بان معاملات السهولة يفضل أن تتراوح بين(٠,٢٠، ٠,٨٠)، كما يتضح أيضاً أن معاملات التمييز قد تراوحت بين(٠,٤٨، ٠,٨٠)، وعليه فإن جميع الفقرات مقبولة حيث كانت في الحد المعقول من التمييز حسبما قرره أبو لبدة أيضا الذي يعتبر بان معاملات التمييز يفضل أن تزيد عن (٠,٣٠).

٦- حساب الزمن اللازم لتطبيق الاختبار : تم حساب الزمن اللازم لقراءة تعليمات الاختبار وهو حوالي (١٠) دقائق، وتم حساب متوسط زمن تطبيق الاختبار واتضح أن زمن تطبيقه (٤٠) دقيقة وبالتالي أصبح الزمن اللازم للإجابة عن الاختبار كاملاً حوالي (٥٠) دقيقة، ووفقاً للثوابت الإحصائية أصبح الاختبار في صورته النهائية مكون من (٣٤) مفردة وبذلك أصبح الاختبار التحصيلي صالحاً للاستخدام كأداة للقياس في البحث الحالي .

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها:

أ-عرض نتائج البحث: تم معالجة البيانات إحصائياً باستخدام حزمة البرامج الإحصائية SPSS، باستخدام اختبار "ت"(T –Test)لحساب الفروق بين متوسطات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي، تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وفيما يلي عرض النتائج وفقاً لأسئلة وفروض البحث:

١-التحقق من صحة الفرض البحثي الأول: ونصه" يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى(٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية التي تدرس باستخدام استراتيجة التعلم باللعب ودرجات المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريق المعتادة في القياس البعدي على اختبار مهارات الفهم القرائي لصالح المجموعة التجريبية." ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت"(T- Test)،عن طريق البرنامج الاحصائي SPSS وكانت النتائج كما في الجداول التالي.

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة(ت) وحجم التأثير بين أفراد العينة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوي الدلالة	حجم الأثر
الضابطة	٣٠	١٢,١٦	١,٠٥	**٥٨**	٢٦,١٨	٠,٨٤٠	كبير

التجريبية	٣٠	٢٥,٥٦	١,٤٠				

يتضح من جدول (٥) السابق أن قيمة (ت) للفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار مهارات الفه القرائي جاءت دالة وبمقارنة متوسطات درجات المجموعتين يتضح أن الفروق جاءت في اتجاه المجموعة التجريبية، ولمعرفة حجم تأثير المتغير المستقل(الاستراتيجية القائمة على عبر الويب) علي المتغير التابع (مهارات الفهم القرائي) تم حساب حجم الأثر من خلال مربع ايتا وبالتالي يتضح من الجدول (٨) أن قيمة(η^2) بلغت (٠,٨٤٠)، وهي أكبر من (٠,٨)وهذا يعني أن حجم تأثير المتغير المستقل الاستراتيجية القائمة على عبر الويب علي المتغير التابع (مهارات الفهم القرائي)كبير وتأسيساً علي ما تقدم فإنه: تم قبول الفرض الأول من فروض البحث.

وفي ضوء هذه النتائج تم قبول فرض البحث، الذي ينص على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠١) بين متوسط درجات طالبات الصف الخامس الابتدائي للمجموعة التجريبية الذين يدرسون باستخدام (استراتيجية التعلم باللعب) وبين متوسط درجات المجموعة الضابطة الذين يدرسون باستخدام (الطريقة المعتادة) في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي لصالح المجموعة التجريبية ويرجع أثره للمتغير المستقل".ويمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء ما يلي:

- طبيعة استراتيجية التعلم باللعب الذكي التي تركز على دافعية المتعلم، وإتاحة فرص التفاعل (بين المعلمة وطالباتها)، والربط بين معلومات الطالبات السابقة والمعلومات الجديدة؛ مما أدي إلى تحسن مهارات الفهم القرائي لدى الطالبات.

-تدريس الوحدة الثالثة "حرف ومهن" من مقرر اللغة العربية كتاب لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي ١٤٤٣هـ. باستخدام استراتيجية التعلم باللعب الذكي عبر الويب(Near pod) أتاح الفرصة للطالبات للتفاعل مع العروض التقديمة وملفات الصوت، وملفات الفيديو، والأنشطة التي يعدها العلم والتشارك فيها ؛ وتبادل الأفكار والمعلومات حول

موضوع التعلم في الوقت والمكان المناسبين، مما ساعد في تنمية مهارات الفهم القرائي المرتبطة بمحتوي الوحدة محل البحث.

وقد أشارت الابحاث والدراسات أن التلميذ يمكنه تذكر المعلومات والمعارف التي اكتسبها من خلال حاسة البصر بنسبة (٧٠٪) ، ومن خلال حاسة السمع بنسبة (١٥) ومن خلال المعلومات المرئية والمسموعة بنسبة تفوق (٩٠٪) وهذا يؤكد نتيجة الدراسة الحالية حيث اتاحت استراتيجية التعلم باللعب المعلومات للطالبات في صور بصرية، وحسية، وبصرية حسية مما ادي إلي ارتفاع درجاتهم في اختبار مهارات الفهم القرائي، وقدراتهم على التفاعل مع زملائهم.

– توفير بيئة التعلم باللعب الذكي ساعدت الطالبات علي التشارك وتبادل الخبرات والمعلومات الخاصة بموضوع البحث مما ساهم في تحقيق مستوي مرتفع لاختبار مهارات الفهم القرائي.

وتتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج الدراسات السابقة التي أظهرت فاعلية استخدام استراتيجية التعلم باللعب في التدريس وتنمية المفاهيم العلمية ومهارات التفكير الابداعي، ومهارات القراءة الناقدة ، ومهارات القراءة والكتابة، والتحصيل الدراسي، الفهم القرائي والمرونة المعرفية ومنها: دراسات(الشاوي ٢٠١٤ ,Al-Shawi"؛ السحاري،٢٠١٦)؛ عبد المتجلي وآخرون،٢٠١٨؛ الزهراني،٢٠١٨؛ كلوز ٢٠١٩ ,Close؛ الديرشوي، وحيدر،٢٠٢١؛ الخطيب ،٢٠٢٣؛ الشحي،٢٠٢٣؛ خضير وعبد الرازق،٢٠٢٣) .

٢– التحقق من صحة الفرض البحثي الثاني: ونصه" يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى(٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية التي تدرس باستخدام استراتيجة التعلم باللعب ودرجات المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريق المعتادة في القياس البعدي على الاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية"ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار(t- Test)وكانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول (٦)نتائج اختبار(ت) للمجموعة التجريبية والضابطة علي الاختبار التحصيلي للقياس البعدي

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	درجات الحرية	مستوي الدلالة	قيمة η^2	حجم التأثير
التجريبية	٣٠	,٢٨٢٢	١٩,٨٢	٣,٦٥٣	٥٨	٠,٠٠	,٨٨٠	كبير
الضابطة	٣٠	١,٧٠١	١٦,٤٦					

باستقراء النتائج في جدول رقم(٦) نلاحظ ما يلي :

– زيادة متوسط درجات المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة نتيجة لزيادة التحصيل

– زيادة الانحراف المعياري للمجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة مما يوضح تشتت درجات المجموعة التجريبية عن المتوسط وهذا راجع إلي المعالجة التجريبية .

–نجد أن قيمة (ت) المحسوبة دالة إحصائياً عند مستوي (٠,٠١)، وهذا يدل علي وجود فروق دالة بين متوسطات درجات التحصيل المعرفي لطلاب المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية، مما يؤكد فعالية التدريس باستخدام استراتيجية التعلم باللعب في زيادة التحصيل، وهذا الفرق يوضح وجود حجم تأثير كبير لاستراتيجية التعلم باللعب حيث كانت قيمة مربع إيتا η^2 (,٨٨)٠ وهو كبير جدا. وترى الباحثة أن النتيجة السابقة يمكن أن ترجع إلى:

– وفرت استراتيجة التعلم باللعب لطالبات المجموعة التجريبية روابط بالصور التوضيحية لبعض المفاهيم الخاصة بالوحدة الدراسية" نحو غدا مشرق".

- تتيح استراتيجية التعلم باللعب عرض المفاهيم والمهارات بطريقة مشوقة .

- راعت استراتيجية التعلم باللعب الفروق الفردية بين طالبات مجموعة التجريبية حيث يستطيع كل طالب السير في المحتوى التعليمي حسب قدراتها ، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات مثل دراسة(التركي ، ٢٠١٦؛محمود، ٢٠٢٠؛ الصياد،٢٠٢٠؛ الديرشوي، حيدر، ٢٠٢١).

توصيات البحث: بعد أن حققت استراتيجية التعلم باللعب دلالة ايجابية لطالبات الصف الخامس الابتدائي توصي الباحثة بعمل التالي:

-الاهتمام بمهارات الفهم القرائي لدي طالبات المرحلة الابتدائية .

-الاستفادة من استراتيجية التعلم باللعب في تدريس مقررات اخري.

-نظراً لأهمية استراتيجية التعلم باللعب في تنمية مهارات الفهم القرائي لطالبات المرحلة الابتدائية، ضرورة تطبيقها علي طلاب المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية.

البحوث المقترحة: في ضوء نتائج البحث وتوصياته تقترح ة اجراء البحوث التالية:

١-دراسة مماثلة في مقررات دراسية أخري .

٢- فاعلية استخدام استراتيجية التعلم باللعب في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طالبات المرحلة الابتدائية .

٣-فاعلية استخدام استراتيجية التعلم باللعب في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طالبات المرحلة الابتدائية.

٤-برنامج قائم على التعلم باللعب عبر الويب في تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى طالبات المرحلة الابتدائية.

القرآن الكريم، سورة (البقرة: الآية(١٨)، (العلق: الايات ١-٥)

المراجع

أولا: المراجع العربية:

- أبو المكارم، جاد الله. (٢٠٠٩). *التحصيل الدراسي في الرياضيات مكوناته العاملية المعرفية واللامعرفية*. القاهرة، مصر: البيطاش سنتر للنشر والتوزيع.
- أبو قديري، وفاء عيد.(٢٠٢١).أثر استراتيجية تدريسية قائمة على التعلم باللعب في زيادة الدافعية نحو الرياضيات لدى طلاب الصف الرابع الابتدائي. *المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل.(١٧)*، ٢٢١-٢٦٢
- أبو لوم، خالد؛ وهاني، سليمان. (٢٠١٣). *الألعاب في تدريس الرياضيات*. دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.
- أحمد، مجدي أحمد.(٢٠٢٣). أثر استخدام استراتيجية التعلم باللعب في تدريس اللغة الإنجليزية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدي طلبة الصف الثامن الأساسي في مديرية التربية والتعليم لمحافظة جرش، *مجلة كلية التربية*،٣٩ (٢)،٥٤-٧٨.
- أحمد، هالة السيد.(٢٠١١). فاعلية نموذج بنائي لتدريس مادة العلوم في تنمية التحصيل والتفكير العلمى لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الإبتدائية. *مجلة كلية التربية بالإسماعيلية*، جامعة قناة السويس، (٢١)، ٢٤٣-٢٧٦.
- الأسطل، إبراهيم حامد.(٢٠١٥).احتياجات التطور المهني لمعلمي الرياضيات بالمرحلة الأساسية العليا في مدارس قطاع غزة في ضوء معايير الرياضيات المدرسية.مجلة كلية التربية، جامعة بنها، المجلد(٢٧)، العدد(١٠١)،١-٥٢ .
- إسماعيل، مجدي رجب؛ عبد اللطيف، أسامة جبريل؛ أحمد، شيماء أحمد. (٢٠٢١). استراتيجية مقترحة قائمة على البنائية في تنمية مهارات الفهم القرائي للنصوص العلمية لدى طلاب المرحلة الابتدائية. *المجلة المصرية للتربية العلمية*، ٢٤(٢)، ٦١-١٠٠.
- بدير، كريمان. (٢٠١٥). *التعلم النشط*. دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

- البري، قاسم. (٢٠١١). أثر استخدام الألعاب اللغوية في منهاج اللغة العربية في تنمية الأنماط اللغوية لدى طلبة المرحلة الأساسية. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*،٧(١)، ٢٣-٣٤.
- البقعاوي، سليمان بادي؛ النصار، صالح عبد العزيز.(٢٠١٩). تنمية مهارات الفهم القرائي باستخدام استراتيجية التدريس التبادلي. *مجلة كلية التربية* ، ٣٥(٣)، ٣٥-٥٦..
- بوحملة، عمر.(٢٠٢٣). استراتيجيات تنمية مهارات الفهم القرائي مرحلة التعليم الابتدائي أنموذجا .*مجلة اللغة العربية*،٢٥، ٢٥-٣٨.
- بورقبة، شوقي عشور.(٢٠١١). *التمييز بين الكفاءة والفعالية والفاعلية والأداء، السعودية*: جامعة الملك عبد العزيز، معهد الاقتصاد الإسلامي، ١٨١-١٩٧.
- التركي، عثمان تركي. (٢٠١٦)، فعالية استخدام نموذج قائم على التعلم في بيئة افتراضية على تنمية مهارات التحصيل والتفكير والمهارات المعلوماتية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض، *مجلة مؤتة للبحوث والدراسات*، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٣١(٥)، ٦٧-١١٨.
- جلجل، نصرة محمد. (٢٠٠٧).أثر التدريب على إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا في تقدير الذات والدافعية للتعلم و الأداء الأكاديمي في الحاسب الإلى لدى طلاب شعبة معلم الحاسب الآلي. *مجلة البحوث النفسية والتربوية*، ٢٢(١)،٢٥٧-٣٢٢
- الحديبي، على.(٢٠١٣). تأثير استراتيجية إتقن المقترحة في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى. *المجلة التربوية*، ١٠٦(٢٧)، ١٨٣-٢٣٩ .
- حسانين، هناء.(٢٠١٤). معايير ضبط المفردات وعلاقتها بالفهم القرائي. *مجلة دراسات في التعليم الجامعي*.(٢٨)، ٥٣٧-٥٥٩.

- حسن، علي عباس.(٢٠٢٠). تأثير استراتيجية التعلم باللعب في تعليم بعض المهارات الأساسية للعبة كرة القدم لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي. *مجلة ميسان للدراسات الأكاديمية*، جامعة ميسان، العراق، ٣٩(١٩)، ٢٨٣-٢٩٠
- حمدان، محمد. (٢٠٠٥). *معجم مصطلحات التربية والتعليم*. عمان: دار كنوز المعرفة.
- الحيلة، محمد محمود. (٢٠٠٦). *الألعاب من أجل التفكير والتعليم*. دار المسيرة للطباعة ، الأردن.
- الخطيب، ياسين محمد.(٢٠٢٣). أثر استخدام استراتيجية التعلم باللعب في تنمية مهارات التفكير الناقد في مادة العلوم لدي طلبة الصف الرابع الأساسي في مديرية تربية لواء الأغوار الشمالية. *مجلة كلية التربية*، ٣٩(٢)، ٧٩-١٠٦.
- الخوالدة، ناجح.(٢٠١٢). فاعلية برنامج تعليمي قائم على استراتيجية التدريس التبادلي لتنمية مهارات الفهم القرائي لذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الأساسية في الأردن. *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*، ٤(١)، ١٢٦-١٤٥.
- الخولي، محمد علي. (٢٠١١). *تكامل المحتوى والتربية والتكنولوجيا*. القاهرة: مكتبة مصر العامة.
- الدوسري، جمانة محمد؛ الحارثي، وفاء عايض.(٢٠٢٤). فاعلية استراتيجية "SWOM"في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف الثالث الابتدائي بمحافظة الخرج. *مجلة بحوث*،٤(٨)،٤٦-٧٣.

- الدويك، نجاح أحمد.(٢٠٠٨). أساليب المعاملة الوالدية و علاقتها بالذكاء و التحصيل الدراسي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة.[رسالة ماجستير غير منشورة]، الجامعة الإسلامية(غزة)، فلسطين.
- الديرشوي، عبد المهيمن؛ حيدر، تهاني.(٢٠٢١). أثر استخدام استراتيجية التعلم باللعب في تعليم اللغة العربية للتلاميذ السوريين اللاجئين في تركيا وتعرف اتجاهاتهم نحوها. *مجلة تبيان للعلوم التربوية والاجتماعية*،٢ ، ١٧٤-٢٠٢.
- الرباعي، محمد ناصر(٢٠١٠). أهمية التحصيل الدراسي ونظرياته في رفع مستوي الطالب وأهم معوقاته وكيفية التغلب عليها.www.qassimedu.gov.sa .
- ربايعة، أحمد عبد الله.(٢٠٢١). أثر استخدام استراتيجية التعلم باللعب في تنمية مهارة فهم المحسوس في الرياضيات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم .*مجلة العلوم التربوية*،٣٨٩،٢٦-٤٤٠ .
- الرشيدي، أسماء.(٢٠١١). *دور المعلم والاخصائى في علاج تدنى التحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة الأساس بولية الخرطوم*. [رسالة ماجستيرغير منشورة]، معهد بحوث ودراسات العالم الاسلامى، جامعة أم درمان الإسلامية.
- الزغبي، نور علي.(٢٠٢١). استراتيجية التعلم باللعب ودورها في إثارة دافعية تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلبة الصفوف الثلاث الأولى في مدرسة اليزيدية الأساسية المختلطة.*مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ١٦ (٥)، ٤٥-٥٩.
- الزهراني، أحمد.(٢٠٢٤). فاعلية استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى. *مجلة كلية التربية*،٤٠(١٠)، ٢٨٢-٣١٢.
- زيتون، كمال عبد الحميد.(٢٠٠٦). *التدريس نماذجة ومهارته*. عالم الكتب.

- السبيعي، ثامر. (٢٠١٥). *فاعلية استراتيجية التعلم باللعب في إكساب بعض مهارات عد الأرقام في مادة الرياضيات لتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية* [رسالة ماجستير غير منشورة]، المملكة العربية السعودية.
- السحار، هشام موسى. (٢٠١٦). *أثر استخدام استراتيجيتي الألعاب ولعب الأدوار في تنمية المفاهيم العلمية لدى طلاب الصف الثالث الأساسي*. [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة العلوم الإسلامية، غزة.
- السعيد، زينب على محمد.(٢٠٢٠). فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعلم باللعب في تنمية التحصيل الدراسي لدى طالبات المرحلة الابتدائية ذوات صعوبات تعلم الرياضيات . *مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات*، ١٠ (٣)، ٣٣٣-٣٧٣
- السميرات، محمد محمود.(٢٠٢٣). أثر استخدام استراتيجية التعلم باللعب في تحسن مستوي التحصيل العلمي في مادة العلوم لدي طلبة الصف الثالث الأساسي في مديرية تربية لواء الأغوار الشمالية. *مجلة كلية التربية*، ٣٩ (٢)، ٢٩-٥٣.
- السويط، عبد العزيزي مطيران(٢٠١٦). فاعلية برنامج حاسوبي في التحصيل العلمى لطلبة كلية التربية الأساسية . *مجلة الثقافة والتنمية*، السنة(١٦)، العدد(١٠٢)،١٠٦- ١٣٢.
- السيد، أحمد البهي.(٢٠٠٩). أثر استخدام بعض استراتيجيات التدريس العلاجية في تحسين مستوى الفهم القرائي لدى ذوي صعوبات القراءة من طلاب الصف الرابع الابتدائي. *مجلة بحوث التربية النوعية ، جامعة المنصورة*،١٣ (٤)، ٤-٥٤.
- السيد، منصور سمير (٢٠١٤). فاعلية الألعاب التعليمية الإلكترونية في تدريس الرياضيات على تنمية مهارات التفكير التوليدي لدى التلاميذ المتفوقين ذوي صعوبات التعلم في المملكة العربية السعودية، *مجلة تربويات الرياضيات*، العدد الثاني، فبراير.
- شحاتة، حسن؛ والنجار، زينب. (٢٠١١). *معجم المصطلحات التربوية والنفسية*.الدار المصرية اللبنانية.

- شحاته، حسن؛ السمان ، ومروان .(٢٠١٢).المرجع في تعليم اللغة العربية وتعلمها. مكتبة الدار العربية للكتاب.
- الشحي، فاطمة عبد الله.(٢٠٢٣). أثر استخدام الألعاب التعليمية الإليكترونية على الفهم القرائي والمرونة المعرفية لدى طلاب التعليم الأساسي. *المجلة العربية للتربية النوعية*، *(٢٩)*،٢١١-٢٣٨.
- الشخانية، حمزة جميل؛ الخوالدة، محمد ابراهيم.(٢٠٢٤). *أثر التدريس باستخدام الذكاءات المتعددة والتدريس التبادلي في تنمية مهارات الفهم القرائي والكتابة في مادة اللغة العربية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في الأردن*[رسالة دكتوراة غير منشورة] جامعة مؤتة، الاردن.
- صايمة ، سمر عبد المنعم؛ الكومي، إيمان على .(٢٠٢٠). أثر استخدام استراتيجية تنال القمر في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلبة الصف الثالث الابتدائي بغزة . *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، ٢٨(٧)، ٢١٥-٢٤٩
- الصمادي، محارب. (٢٠١٣). *استراتيجيات التدريس بين النظرية والتطبيق*. دار قنديل للنشر والتوزيع، عمان.
- صوالحة، محمد أحمد.(١٩٩٤). أثر المستوى الاجتماعي الاقتصادي والجنس على التحصيل الأكاديمي لدى عينة من أطفال المرحلة الأساسية في الأردن.*مجلة كلية التربية بالمنصورة* ، المجلد(٢٦)، ٨٨-١١٥ .
- صوالحة، محمد أحمد. (٢٠٠٧). *علم نفس اللعب*. ط٢، دار المسيرة، عمان — الأردن.
- الصياد، وليد عاطف.(٢٠٢٠). أثر استخدام استراتيجية التعلم باللعب في تنمية التفكير الناقد والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الابتدائية. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، (١٢٤)، ٣٩٥-٤٣٢.

- عباس، أسماء محمد؛ السيد، هدى جمال؛ يونس، ايناس راضي.(٢٠٢٣). فاعلية استخدام اللعب الجماعي في تنمية بعض المهارات الحسابية لطفل ما قبل المدرسة. *مجلة دراسات الطفولة*،٢٦ (١٠١)،٢٥-٣٠.
- عبد القادر، محمود هلال.(٢٠١٥). استخدام المدخل المعرفي الأكاديمي لتعلم اللغة في تدريس القراءة وأثره في تنمية مهارات الفهم القرائي الإبداعي والتواصل اللغوي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي .*المجلة التربوية*، كلية التربية، (٣٩)، ٣٣٣-٤٠٠.
- عبد الله، سامية .(٢٠١٥). الفهم القرائي طبيعته، مهاراته، استراتيجياته. دار الكتاب الجامعي
- عبد المجيد، ولاء عبد التواب.(٢٠٢١). فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم باللعب لتنمية الإدراك البصري المكاني لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم. *مجلة قطاع الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر*، (٢٨)، ٥٦٣-٦٨٨.
- العبدلي، نجمة عبد المعين.(٢٠٢١). فاعلية مدخل قراءة الصورة في تنمية الفهم القرائي والمهارات الحياتية في مادة لغتي الجميلة لطالبات الصف السادس الابتدائي. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ٥(١)، ٥٦-٨٥ .
- العتيبي، هاني مسري.(٢٠١٩). أنموذج تدريسي مقترح لتنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف السادس الابتدائي بمكة المكرمة. *مجلة كلية التربية*، ٣٥(٤)، ٢٥١-٢٦٨.

- عزيز، فهيمية عبد الرضا. (٢٠٢٠). فاعلية تكامل استراتيجيتي الأنشطة المتدرجة والمجموعات المرنة لتنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي. *مجلة الأطروحة للعلوم الإنسانية*، ٥(٣)، ١٣٣-١٥٨ .
- عطية، جمال سليمان. (٢٠٠٦). فاعلية برنامج قائم على مدخل الحلقات الأدبية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة البحوث التربوية والنفسية*، المجلد ٢١، العدد الثاني.
- عطية، محسن علي. (٢٠١٣). *المناهج الحديثة وطرائق التدريس*. الكويت: مكتبة الكويت الوطنية.
- عطية، مختار عبد الخالق.(٢٠٠٦). *فعالية برنامج مقترح لتطوير تدريس القراءة في ضوء قضايا العولمة في تنمية مهارات القراءة والوعي بتلك القضايا لدى طلاب الصف الأول الثانوي*[رسالة دكتوراه غير منشورة] المنيا: جامعة المنيا، كلية التربية.
- عقيلان، إبراهيم. (٢٠٠٠). *مناهج الرياضيات وأساليب تدريسها*.دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان: الأردن.
- العقيلي، عبد المحسن سالم.(٢٠٠٥). نحو بناء معاصر لمهارات القراءة وتصنيف مجالاتها في المرحلة الابتدائية .*مجلة القراءة والمعرفة*، كلية التربية، (٤٩)، ٧٨-١٤٦ .
- على ؛ شاذلي احمد ؛ على ، سيد السايح حمدان؛ عبداللاه، ميمي نشأت .(٢٠٢٤). استخدام استراتيجية المحطات العلمية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمحافظة قنا. *مجلة العلوم التربوية*، ٥٩، ٣٤٩-٣٨٨.
- العليمات، حمود محمد.(٢٠١١). أثر القراءة الاستراتيجية التفاعلية في مستويات الاستيعاب القرائي والتفكير الاستدلالي لدى طلبة الصف السادس الأساسي في الأردن. *مجلة الدراسات الاجتماعية*، (٣٣)، كلية العلوم التربوية، الأردن.

- عون، فاضل؛ العطار، زيد. (٢٠١٤). فاعلية التصور الذهني في فهم المقروء والتفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة المطالعة. *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية*، جامعة بابل،(١٤)، ٦١٢-٦٢٧.
- عيسى، إبراهيم مجلي.(٢٠١٤). أهمية إدارة الوقت لدى طلاب السنة التحضيرية في الجامعات الحكومية في المملكة العربية السعودية وعلاقته بالتحصيل الدراسى. *المجلة التربوية*،العدد (٣٨)، ٢٢٠-٢٤٨.
- القحطاني، مفرح محمد.(٢٠٢٥). فعالية استخدام استراتيجية التنمية القرائية "الجدول الذاتي" في تنمية مهارات الفهم القرائي الحرفي والناقد لدى طلاب الصف الثالث المتوسط . *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، ٨٤١، ٤٤-٨٧٧.
- قطيط، غسان يوسف. (٢٠٠٧). اثر دمج مهارات التفكير في المحتوى في اكتساب المفاهيم الفيزيائية والاتجاهات العلمية لدى طلاب المرحلة الأساسية في الأردن. *مجلة التربية العلمية*، ٤(١٠)، ١٤٣-١٦١.
- لافي، سعيد عبد الله. (٢٠٠٦). أثر استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ؟*المؤتمر العلمي الثامن عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس .مناهج التعليم وبناء الإنسان العربي.٢٥ - ٢٦ يوليو*.
- لافي، سعيد.(٢٠١٥). *تنمية مهارات اللغة العربية المعاصرة*. القاهرة: عالم الكتب.
- اللقاني، احمد حسين؛ الجمل، على احمد.(٢٠٠٣). *معجم المصطلحات التربوية المعرفة.في المناهج وطرق التدريس*، ط ٥، عالم الكتب.
- محمد، ولاء شلبي؛ رسلان، مصطفى رسلان؛ موسى، محمد محمود.(٢٠٢٢). فاعلية استراتيجية SQ٥R في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. *مجلة كلية التربية*، ١١٢ (١٩)، ١-٢٧.

- محمود، عبير سرور.(٢٠٢٠). أثر استخدام استراتيجية التعلم باللعب في تنمية الذكاء الوجداني وبعض المهارات الفنية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية. *مجلة كلية التربية*،٣٦ (٦)،٤-٤٠.
- المصطفى، جمال. (٢٠١٢).*أثر أسلوبي اللعب والتعزيز الرمزي في تحسين الانتباه وخفض النشاط الزائد لدى عينة أردنية من طلبة صعوبات التعلم الملتحقين بغرف المصادر*. [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة عمان العربية، عمان.
- المنصوري، سيناء قاسم. (٢٠٢٠). فاعلية استراتيجيتي "PQ٤R" و "SQ٣R" في تحسين مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الأول الثانوي في مادة اللغة الإنجليزية بمحافظة عدن. *مجلة القلم*، (١٩)، ٣٦٦-٣٩٧ .
- الناقة، صلاح أحمد.(٢٠١٦). أثر استخدام استراتيجية الويب كويست في تدريس العلوم على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف السادس أساس. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، ٢٤،(١)،٤٤-٥٥.
- نبهان، يحي محمد (٢٠٠٨). *الأساليب الحديثة في التعليم والتعلم*. عمان: دار اليازوردي العلمية للنشر والتوزيع.
- النعواشي، قاسم. (٢٠١٠). *الرياضيات لجميع الأطفال وتطبيقاتها العملية*. دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- نهابة، أحمد.(٢٠١٣).أثر استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط. *مجلة كلية التربية*، (١).
- هاشم، منى كاظم؛ وعبد السادة، رشا. (٢٠٢٠)، فاعلية فن الجرافيك في تصميم وتسويق كتب الأطفال، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية. ٢٨(١٠)،. ١٧١-١٨٨.

- واينبرنر، سوزان.(٢٠١١). تدريس الأطفال ذوي صعوبات التعلم في الصفوف العادية. ترجمة: السرطاوي، عبد العزيز، وخير، محمد، والهندي (٢٠٠٩)، دار القلم، دبي، الإمارات.
- Al-Shawi, M. A. (٢٠١٤). Using Game Strategy for Motivating Students to Learn New English Vocabulary. *Amara Bac Magazine*, ٣٩(٢٢٣٢), ١-٢١.
- Álvarez, Horacio.(٢٠١٣). *Reading comprehension: the most basic of all basic competencies of the 21st century*. Quality Education is Possible. (٢٠December).
- Anderson, Richard.(١٩٩٣). *The Future of Reading Research*, In Judith, Anderson & Anne, Sweet (eds), New Jersey: Lawrence Erlbaum Associates, ١٧-٣٦.
- El Azizi, L.& Arbai, A. (٢٠١٧). Serious Games for the Development of Learning. Society for Science and Education United Kingdom, ٥(٤), ٤٤٨-٤٥٦
- Hawkridge, D. & Vincent, T. (٢٠١٦). *Learning Difficulties and Computer*. Jessica Kingsley Publishers, London .
- Montemayor, L. (٢٠١٤). Exploring the Effectiveness of Child-Centered Play Therapy in Young Children: a Quantitative Single Case Research Design (Unpublished Doctoral dissertation). Texas A& M University-Corpus Christi, USA.
- Najidi, W. and Sweller, J. (٢٠١٢). Cognitive Load and the Imagination Effect. Cognitive Psychology.١٨ (١), ٨٥٧-٨٧٥.
- Ulstad, S. O., Halvari, H., Sørebø, Ø., & Deci, E. L. (٢٠١٦). Motivation, learning strategies, and performance in physical education at secondary school. Advances in Physical Education, ٦(٠١), ٢٧.
- Wira wany, B. K. (٢٠١٥). Affect of Play on Critical Thinking: What are the Perceptions of Preserves Teachers, *International Journal of Social Science and Humanity,* ٥, (١٢),١٠٢٤-١٠٣٢.